وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي
معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين

تخصص: دعوة وإعلام واتصال
المستوى: ثانية ماستر

المعارف والمهارات وتوظيفها في الدور الدعوي
طارق السويدان أنموذجا

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية_تخصص دعوة وإعلام واتصال_.

الطالبة:
الشارف حياة

المشرف:
بلقاسمي مصطفى

السنة الجامعية:(–14381439هـ/–2017 2018م)

بسم الله الرحمن الرحيم

بلغوا عني ولو آية

الإهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد معلم البشرية الأول الذي أرسله الله داعيا في الناس بشيرا ونذيرا أما بعد:

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي الكريمين أطال الله في عمرهما وحفظهما من كل سوء اللذين كان دعاؤهما لي بالتوفيق والنجاح غير منقطع.

إلى الإخوة والأخوات وأبنائهم وبناتهم.

إلى من ضاقت السطور عن ذكرهم فوسعهم قلبي صديقاتي: حليمة، حكيمة، سعدية، مسعودة،سلوى،نورة، حفيظة...

إلى كل أساتذتي الكرام، وكل رفقاء الدراسة، وإلى كل طلبة السنة الثانية ماستر دعوة وإعلام واتصال، دفعة 2018م.

إلى كل من سقط من قلمي سهوا أهدي هذا العمل.

وفي الختام نصلي ونسلم على المصطفى المختار الذي رسم لنا الطريق القويم بسيرته العطرة فكانت نبراسا أضاء لنا الطريق في دراستنا والحمد لله ربي العالمين.

الطالبة: حياة

الشكر والتقدير

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ النمل [19]

وبناءا على قول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم:(لا يشكر الله من لا يشكر الناس).

أحمد الله عز وجل وأشكره على توفيقه وعونه في إتمام هذا الجهد المتواضع ووصولي لهذا المقام وهذه المرتبة إنه صاحب العطاء والكرم.

والشكر موصول إلى أستاذي الفاضل"مصطفى بلقاسمي" على إشرافه على مذكرتي وأتوجه بالشكر كذلك إلى الأساتذة المحكمين الذين ساهموا في تصحيح إستمارة تحليل المحتوى وبما أفادوني به وكذا الأساتذة المناقشين.

كما أشكر كل من مد لي يد العون.

وختاما أسال العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه، وأن يجعله علما نافعا، ويسهل لي به طريقا إلى الجنة.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على "المعارف والمهارات وتوظيفها في الدور الدعوي طارق السويدان نموذجا"، منطلقة من التساؤل الرئيسي المتمثل في: ماهي المعارف والمهارات التي يتم توظيفها في الدعوة إلى الله؟، ومن هذا التساؤل يتفرع عنه الأسئلة التالية: ماهي الصفات التي يتميز بها الداعية الناجح؟ وماهي العوائق التي تعترض طريق الداعية؟ وماهي المهارات التي يستعملها الداعية للتأثير في المدعوين؟، حيث إعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي القائم على التحليل، وقد استخدمت أداة تحليل المضمون من أجل تحليل حلقات برنامج" أسرار القيادة النبوية"، وقد قامت الدراسة على أربعة فصول، يمثل الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة والصعوبات.

أما الفصل الثاني المعارف والمهارات الدعوية، والفصل الثالث الوسائل والأساليب الدعوية، والفصل التطبيقي عن شخصية طارق السويدان.

ومن أهم الأسباب لإختيار هذا الموضوع الرغبة الشخصية للإطلاع على هذا الموضوع للإحاطة بجوانبه وجدة وحداثة موضوع الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أنه لابد من دعاة مؤهلين تتوفر فيهم هاته المهارات ويمتلكون المعرفة الكافية للوصول إلى النجاح المطلوب في الدعوة إلى الله تبارك وتعالى، وأوصي بإعداد بحث مستقل يتحدث عن مهارات التأثير في المدعوين.

الكلمات المفتاحية:

المعارف، المهارات، الدور، الدعوي.

Abstract:

This study aims to identify "knowledge and skills and employ them in the role of advocate tareq Al-suwaidan as a model", based on the main question: wat is the knowledge and skills that are employed in the call to God?

This question is divided into the following questions:

Wat qualities characterize the successful preacher ? wat are the obstacles that stand in the way of the preacher ?what are the skills used to influence the invitees?

the study was based on a descriptive approach based on analysis , content analysis was used to analyze the episodes of the progrqm "secrets of prophetic leadership, the study consisted of four chapters, the first chapter presents the methodological frame work of The study, the reasons for choosing the subject,chapter knowledge and skills advocacy and chapter means and methods of advocacy and the separation of the application of the of the character of tarek Al-sweidan. One of the most important reasons for choosinsg this topic is the personal desire to learn about this topic in order to know its aspects, novelty and modernity.

The study concluded that qualified advocates must have these skills and possess sufficient knowledge to reach the desired success in calling to God.

This topic to know its aspects and novelty and modernity subject matter of the study.

The study concluded that qualified advocates must have these skills and possess the necessary knowledge to reach the desired success in calling to Allah and may be recommended to prepare an independent research on the skills of influencing the guests.

Key words:

Knowledge, skills, role, advocacy.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أما بعد:

الدعوة إلى الله مهمة الأنبياء والمرسلين, وسبيل أتباع النبي الأمين،

وهي من أشرف المهمات مكانة, وأعلاها منزلة, وهي الميزة التي فضل الله تعالى بها هذه الأمة على سائر الأمم, والداعي إلى الله هو المبلغ للإسلام, والمعلم له, والساعي إلى تطبيقه, وهو الذي يدل الناس على ربهم, ويجدو بهم لتطبيق مبادئ الإسلام, التي هي في خلاصتها دعوة إلى مكارم الأخلاق, وإقامة العدل بين الناس, ومن ثم كانت الدعوة من أفضل الأعمال وأحبها إلى الله , ولذلك اختار الله للقيام بها صفوة الخلق وأحبهم إليه تعالى . ومكانة الداعي في الإسلام مكانة عظيمة, وقوله في الدعوة أحسن الأقوال في ميزان الله الذي هو أصدق وأعدل الموازين. والدعوة إلى الله تحتاج إلى إعداد وتهيئة واصطفاء رباني وتربية, كما أنها تحتاج منا إلى سعي حثيث وعملا متواصلا متسما بالصدق والإخلاص إلى الله .

ومن مؤهلات الداعية إلى الله : الثبات العام ودوام الذكر والعبادة, ثبات الفؤاد والدعاء والصبر, وانطلاق اللسان بالحق والرفقة الصالحة, ولابد للداعية أن يكون مؤهلا علميا وخلقيا قبل أن يتولى أمر هذه الدعوة.

والدعوة في وقتنا المعاصر تمر بمرحلة صعبة, من التكالب العالمي الذي يسعى إلى كتمها وتشويهها وتوجيهها , وهناك جهل من طرف الدعاة أو سوء فهمهم, ولهذا لابد من دعاة مؤهلين يمتلكون المعرفة والمهارات لتطبيق هاته المعرفة لتبليغ الدعوة والتأثير في المدعو وحصول الإستجابة.

ومن بين الدعاة المعاصرين الذين كان لهم تأثير كبير في المجتمع الداعية طارق السويدان.

.

مقدمة

الإشكالية

أسباب اختيار الموضوع

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

الدراسات السابقة

المنهج المتبع

الصعوبات

المفاهيم والمصطلحات

خطة البحث

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع فئة موضوعات برنامج"أسرار القيادة النبوية"	71
2	يوضح توزيع فئة الأهداف في برنامج"أسرار القيادة النبوية"	73
3	يوضح توزيع فئة الإستشهاد في برنامج"أسرار القيادة النبوية"	75
4	يوضح توزيع فئة الجمهور المستهدف في برنامج"أسرار القيادة النبوية"	77
5	يوضح توزيع فئة القيم في برنامج" أسرار القيادة النبوية"	79
6	يوضح توزيع فئة اللغة المستعملة في برنامج"أسرار القيادة النبوية"	81
7	يوضح توزيع فئة الإخراج الفني في برنامج"أسرار القيادة النبوية"	83
8	يوضح توزيع فئة الإستمالات العاطفية والعقلانية في برنامج" أسرار القيادة النبوية"	84
9	يوضح توزيع فئة الترغيب والترهيب في برنامج" أسرار القيادة النبوية"	86
10	يوضح توزيع فئة الوسائل التوضيحية في برنامج"أسرار القيادة النبوية"	87

قائمة الرموز و الإشارات المستخدمة في البحث

الرمز	المعنى
ج	جزء
ط	طبعة
ص	صفحة
ه	هجري
م	ميلادي
لا.ن	لا ناشر
لا.م	لا مكان طبع
لا.ت	لا تاريخ
لا.ط	لا طبعة

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي والمنهجي

1_إشكالية الدراسة:

على الداعية أن يكون ملما بدرجة كبيرة من العلم والمعرفة وذو صفات يتميز بها ومهارات تمكنه من التأثير وإقناع المدعوين , ويكون إقناعهم وفق الأساليب الدعوية التي يستخدمها الدعاة في سبيل تبليغ الدعوة.

ومن هذا فإن التساؤل الرئيسي الذي يحدد إشكالية الدراسة هو كالتالي:

_**ماهي المعارف والمهارات التي يتم توظيفها في الدعوة إلى الله؟** ويمكن تجزأته إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية:

1. ما هي الصفات التي يتميز بها الداعية الناجح؟
2. ماهي العوائق التي تعترض طريق الداعية؟
3. ماهي المهارات التي يستعملها الداعية للتأثير في المدعوين؟

2-أسباب اختيار الموضوع:

يرجع أسباب اختيار موضوع الدراسة لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

أ)-الأسباب الذاتية:

-الرغبة الشخصية في الإطلاع على الموضوع للإحاطة بجوانبه.

-اكتساب خبرة في أداة تحليل المحتوى في مجال الإعلام والاتصال من خلال هذا النوع من البرامج.

ب)-الأسباب الموضوعية:

-قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.

-جدة وحداثة موضوع الدراسة.

3_أهمية الدراسة:

تتمحور أهمية الدراسة حول:

-الصفات والمهارات التي يتميز بها الداعية لتحقيق هدف الدعوة حتى تحصل بها الاستجابة.

-التحدث عن أهم الأساليب تأثيرا في الدعوة إلى الله,التي ينبغي للداعية أن يتحلى بها حتى يضمن ثمارها.

-حاجة الدعوة لأساليب ووسائل لتبليغها بمفهومها الصحيح.

-أن هذا البحث ذكر فيه نموذج من الدعاة الذي تنطبق عليه صفات الداعية الناجح ومهارات التأثير في المدعو.

4_أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي لها وهو معرفة المعارف والمهارات التي يتم توظيفها في الدور الدعوي ومنها تتفرع مجموعة أهداف كالتالي:

_الصفات التي يجب أن يتصف بها الداعية إلى الله لتعينه على النجاح في دعوته وقبولها من الله تعالى.

_تعلم الداعية أساليب الدعوة وكيفية عرضها على الناس ليتمكن من جذبهم إلى الدين وعدم تنفيرهم.

_استفادة الدعاة من هذا البحث على إمتلاك مقومات فن التأثيرفي الآخرين.

5_ الدراسات السابقة:

_ الدراسة الأولى: مهارات تحديد الأهداف الدعوية وتطبيقها في الدعوة إلى الله.

أ-إشكالية الدراسة:

-تجيب هذه الدراسة على التساؤلات التالية:

1-ما تعريف المهارة وما الهدف؟

2-ما أنواع الأهداف في الدعوة؟

3-ما المهارات المطلوبة للدعاة لتحديد الأهداف؟

ب-منهج الدراسة:

المنهج التأصيلي والإستقرائي.

ج-نتائج الدراسة:

مجموعة النتائج التي توصل إليها الباحثة:

1_أن هناك فرق بين مهارات تحديد الأهداف في الدعوة وبين الأهداف في الدعوة إذ أن المهارة تعني السرعة والدقة في تحديد الهدف الدعوي ومن ثم تطبيقه على المدعو بينما الهدف الدعوي يعني الغاية من الدعوة.

2_المهارة بشكل عام على نوعين، مهارة أكاديمية ومهارة شخصية، فالأولى مكتسبة والثانية فطرية.

3_للدعوة أهداف ثلاثة يجب أن يسعى إليها الدعاة بالتدرج ألا وهي هدف عقدي، وشرعي، وأخلاقي.

4-هناك طرق لتطبيق مهارات تحديد الأهداف في الدعوة منها الطرق العامة التي يجب أن تتوفر في جميع المسلمين ولها أسسها، ومهارات فرعية خاصة للدعاة إلى التوحيد والذين يبذلون الجهد لنشر الدين في جميع أقطار العالم وللدولة المسلمة يد في دعمهم وتأييدهم فهم دعاة رسميون.

6_منهج الدراسة:

اعتمدت في بحثي هذا على المنهج الوصفي والتحليلي.

7-الصعوبات:

ومن الصعوبات التي واجهتني مايلي:

-اتساع موضوع الدراسة وتشعب عناصره.

-ندرة المراجع في المبحث الثالث والرابع.

8-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1)- مفهوم المعرفة لغة:

قيل المعرفة: قد تقال فيما تدرك آثاره، وإن لم يدرك ذاته، والعلم لا يكاد يقال إلا فيما أدرك ذاته.

ولذا يقال: فلان يعرف الله، ولا يقال: يعلم الله، لما كانت معرفته- سبحانه- ليست إلا بعرفة آثاره دون معرفة ذاته، وأيضا: فالمعرفة تقال فيما لم يعرف إلا كوه موجودا فقط.

والعلم أصله فيما يعرف وجوده، وجنسه، وعلته، وكيفيته.

ولهذا يقال: الله أعلم بكذا، ولا يقال: عارف لما كان العرفان يستعمل في العلم القاصر.

وأيضا: فالمعرفة تقال فيما يتوصل إليه بتفكر وتدبر، والعلم قد يقال في ذلك وفي غيره.[1]

1- أبو هلال الحسن بن مهران العسكري، معجم الفروق اللغوية، تحقيق الشيخ بيت الله بيات ومؤسسة النشر الإسلامي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين"قم"، ط1، لام، 1412هـ،ص502.

وهي أيضا:ما وضع لشئ بعينه، فإن الماهية الحاصلة في الذهن أمر واحد لا تعدد فيه في الذهن وإنما يلحقها التعدد بحسب الوجود، فلما كانت معهودة فصارت أمرا واحدا معهودا فصار معرّف بلام الجنس معرفة، ثم إن كان هناك قرينة مانعة عن تحققها في فرد ما أو جميع الأفراد.[1]

2)- تعريف المعرفة اصطلاحا:

أما المعرفة في الاصطلاح فهو يعني الإطلاع على الوقائع أو الحقائق أو المباديء، سواء من الدراسة أو من **التقصي**، وقد يراد بها إدراك البيانات والمعلومات والإرشادات والأفكار التي يحملها الإنسان أو يمتلكها المجتمع في سابق دلالي وتاريخي محدد، وتوجه السلوك البشري، فرديا وجماعيا، وفي مجالات متعدد النشاطات الحيوية للبشرية كافة، كما يمكن تعريفها على أنها أمر يقود إلى فعل وتأثير.[2]

3)-التعريف الإجرائي:

المعرفة تعبر عن قدرة الفرد على التعلم والاكتساب وتجسيد ذلك في أفعاله هو بنفسه، وقيام المؤسسة بالاستعانة بالوسائل المتاحة لاكتشاف تلك المعارف وجذبها من أجل تخزينها ومن ثم تطبيقها.

1)-تعريف المهارة لغة:

أخذت هذه الكلمة من الفعل "مهر" أي حذق وأتقن، والماهر هو الحاذق والسابح الجيد.[3]

2)-اصطلاحا:

هي الأداء المتقن والمتميز في انجاز عمل ما، لتحقيق التفوق والنجاح بالإضافة إلى أنها "قدرة المتعلم على استخدام المبادئ والقواعد و الإجراءات والنظريات ابتداء من استخدامها في التطبيق المباشر وحتى استخدامها في عمليات التقويم.

كما تعرف أيضا: هي الأداء المتناسق المنظم الذي يؤدي إلى إنجاز العمل بسرعة وإتقان.

1- القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري، دستور العلماء=جامع العلوم في إصطلاحات الفنون، دار الكتاب العلمية، لاط، لبنان بيروت، دت، ص200.

2- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس،ت مصطفى حجازي،لاط، لام، 1987م، ج24، ص133.

3- المنجد في اللغة العربية والإعلام، دار المشرق، لبنان بيروت، 1987م، ص777.

وهي أيضا: القدرة على إحداث نتائج محددة مسبقا بأقصى قدر من الثقة وأقل قدر من الجهد والوقت.[1]

3)التعريف الإجرائي:

هي نظام متناسق من النشاط يستهدف تحقيق هدف معين.

1)-تعريف الدور لغة:

دور مصدر دار، الجمع أدوار، الدور الطبقة من الشئ، المدار بعضه فوق بعض،الدور(عند الناطقة) توقف كل من الشيئين على الآخر،مصدر دار، دار على، الدور: مهمة ووظيفة.[2]

2)-اصطلاحا:

يعرف الدور على أنه مجموعة من الأنشطة المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ماهو متوقع في مواقف معينة.كما يمكن تعريفه: بأنه وضع اجتماعي ترتبط به مجموعة من الخصائص الشخصية ومجموعة من ضروب النشاط الذي يعزز إليها القائم بها والمجتمع معا قيمة معينة.[3]

وهو أيضا: الفعل أو الاتجاه والموقف المناسب للمركز الذي يحتله الفرد في المؤسسة كما يجب أن يكون هناك تباين في الأدوار بين الأشخاص، حتى يمكن تحقيق التكامل داخل المؤسسة.

كما يعرف أيضا: على أنه تنظيم الاتجاهات وعادات الأفراد التي تنسب وضعا معينا في نظام العلاقات الإجتماعية.[4]

التعريف الإجرائي:

الدور يمثل الفعل الذي يقوم به الفرد تبعا لمكانته التي يحتلها كدور الأم في تربية الأولاد، إلا أن هذا المفهوم لا يخلو من تصور الفرد لذاته والمواقف المحيطة به.

1- نبيل عبد الهادي ووليد عياد، استراتيجيات تعليم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، لاط، عمان الأردن،2008م،ص145.

2- محمد سلمان الخزاعلة وتحسين علي المومني: المعلم والمدرسة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، لاط، عمان الأردن، 2013م، ص98.

3- إبراهيم مذكور وآخرون، معجم العلوم الإجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط2، القاهرة مصر، 1957م، ص267.

4- مراد زعيمي، مؤسسة التنشئة الإجتماعية، لاط، منشورات باجي مختار، عنابة الجزائر، 2002م،ص52.

1)-تعريف الدعوة لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: دعا الرجل دعوا ودعاء: نداه،والاسم: الدعوة ودعوة فلانا: أي صحت به واستدعيته دعو: النداء.

دعا بالشئ دعا دعوا، ودعوة ودعاء ودعوى: طلب إحضاره يقال: دعا بالكتاب. ودعا إلى الشئ: حثه على قصده.[1]

وجاء في المصباح المنير: دعوة الله أدعوه دعاء، إبتهلت إليه بالسؤال، ورغبت فيما عنده من الخير ودعوت زيدا: ناديته.

الدعاء إلى الشئ بمعنى الحث على قصده.[2]

2)-الدعوة اصطلاحا:

هي العلم الذي به تعرف كافة المحاولات الفنية المتعددة الرامية إلى تبليغ الناس الإسلام بما حوى من عقيدة وشريعة وأخلاق.[3]

وعرفها محمد أبو الفتح البيانوني بأنها: تبليغ الإسلام للناس وتعليمه إياهم وتطبيقه في واقع الحياة.[4]

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة وأربعة فصول وخاتمة

خصصت الفصل الأول للإطار المنهجي للدراسة أما الفصل الثاني عن المعارف والمهارات وتوظيفها في الدور الدعوي والفصل الثالث الوسائل والأساليب الدعوية والفصل التطبيقي عن شخصية طارق السويدان.

الفصل التمهيدي: الإطار المنهجي للدراسة

أولا:إشكالية الدراسة

1- محمد يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، 1991م، ص104.

2- الفيومي، المصباح المنير، ج1، المكتبة العلمية، بيروت لبنان، 1987م، ص194.

3- أحمد أحمد غلوش، الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها، ط2، القاهرة، لبنان، دار الكتب الإسلامية، 1407هـ، 1987م، ص10.

4- مدخل إلى علم الدعوة، محمد أبو الفتح البيانوني، ط3، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1415هـ، 1995م، ص40.

ثانيا:تساؤلات الدراسة
ثالثا:أسباب إختيار الموضوع
رابعا:أهمية الدراسة
خامسا:أهداف الدراسة
سادسا:مفاهيم الدراسة
سابعا:الدراسات السابقة
ثامنا: الصعوبات
الفصل الثاني:المعارف والمهارات الدعوية
المبحث الأول:الرصيد العلمي والزاد الثقافي للداعية
المطلب الأول:الرصيد العلمي
المطلب الثاني:الزاد الثقافي للداعية
المبحث الثاني:صفات نجاح الداعية
المطلب الأول:الصفات الخلقية
المطلب الثاني:الصفات النفسية
المبحث الثالث: عوائق في طريق الداعية
المطلب الأول:العوائق الشخصية
المطلب الثاني:العوائق العرضية
المبحث الرابع:مهارات التأثير في المدعوين
المطلب الأول:الإقناع
المطلب الثاني:الإلقاء
الفصل الثاني:أساليب ووسائل الدعوة
المبحث الأول:أساليب الدعوة
المطلب الأول:أسلوب الحكمة
المطلب الثاني:أسلوب الموعظة الحسنة
المطلب الثالث:الأسلوب التمثيلي

المطلب الرابع:الأسلوب القصصي

المطلب الخامس:أسلوب المجادلة

المبحث الثاني:البرامج التلفزيونية

المطلب الأول:مفهومالتلفزيون ووظائفه

المطلب الثاني:البرامج التلفزيونية وأنواعها

المطلب الثالث:أهمية البرامج التلفزيونية

الفصل الثالث:الإطار التطبيقي

1-)بطاقة فنية عن البرنامج

1-1.اسم ونوع البرنامج

1-2.فكرة البرنامج

1-3.أهداف البرنامج

1-4.التعريف بالبرنامج

2)-بطاقة فنية عن مقدم البرنامج

2-1.المجال الدعوي الذي يهتم به

2-2).اكتساب طارق السويدان للمعارف والمهارات

خاتمة

الفصل الثاني

المعارف والمهارات الدعوية

الفصل الثاني

أساليب ووسائل الدعوة

المبحث الأول: أساليب الدعوة

المطلب الأول: أسلوب الحكمة

المطلب الثاني: أسلوب الموعظة الحسنة

المطلب الثالث: الأسلوب التمثيلي

المطلب الرابع: الأسلوب القصصي

المطلب الخامس: أسلوب المجادلة

المبحث الثاني: البرامج التلفزيونية

المطلب الأول: مفهوم التلفزيون ووظائفه

المطلب الثاني: البرامج التلفزيونية وأنواعها

المطلب الثالث: أهمية البرامج التلفزيون

تمهيد:

نحن اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى، إلى دعاة قادرين على إقناع الناس والتأثير فيهم، يمتلكون مهارات ويتقنونها ويستثمرونها في مجال دعوتهم لينجحوا في إيصال الرسالة بوضوح، لابد للداعية من المعرفة حتى تكون المهارة مبنية على أساس صحيح، فهي أساس نجاح أي فرد، فلابد من التزاوج بين المعرفة والمهارة، فالمعرفة بمثابة النظرية، والمهارة بمثابة تطبيق لتلك النظرية وتفعيلها في أرض الواقع، فالذي يمتلك مهارات سيكون له تأثير أبلغ وأقوى في توصيل المادة الدعوية والتأثير على المتلقي.

وسأتناول في هذا الفصل الرصيد العلمي والزاد الثقافي للداعية، وصفات نجاح الداعية والعوائق التي تعترضه، ومهارات التأثير في المدعوين.

المبحث الأول: الرصيد العلمي والزاد الثقافي للداعية

المطلب الأول: الرصيد العلمي

إن العلم هو سلاح قَالَ تَعَالَى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ۝٢ ﴾ الجمعة [2]

في دعوته للآخرين,لذا وجب على الداعية لزاما أن يحرص على طلب العلم والتزود منه,لاسيما وقد جاء الحض عليه في الكتاب والسنة.

قَالَ تَعَالَى:﴿ أَمَّنْ هُوَ قَـٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْـَٔاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَـٰبِ ۝٩ ﴾ الزمر [9]

وقوله صلى الله عليه وسلم:"ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة".[1]

فعلى الدعاة أن يحرصوا على العلم ويكثروا من الاتصال بكتاب ربهم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسيرة أصحابه من بعده وسيرة السلف الصالح من هذه الأمة,وليقرؤوا بعد ذلك كتبا في العقيدة والفقه والدعوة وكتبا في الثقافة العامة والعلوم الأرضية, وينبغي أن يكون هذا العلم مستقى من موارده الصافية ومحررا من الأباطيل والمفتريات ومصفى من البدع والخرافات.[2]

كما يجب على الداعية للإسلام أن يكون على درجة كبيرة من العلم والفقه وإطلاع على أصول الدين وفروعه ومسائله حتى إذا تكلم،تكلم بعلم،وإذا سئل أفتى عن علم،وأن يختار من العلم أصحه،فمثلا يختار من الحديث الصحيح وما تواتر، ومن الآراء الفقهية التي لا تضر بمصالح الناس وبها

1- رواه ابن ماجه في سننه ج1،ح 223، حديث حسن، ص81.

2- أحمد نافع سليمان المورعي، الحكمة والموعظة الحسنة وأثرهما في الدعوة إلى الله في ضوء الكتاب والسنة، المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية العليا،1406,1405 هـ, ص 54-56.

تيسير على العباد, ولا بأس أن يحفظ بعضا من الشعر العربي الأصيل الذي يدعو إلى الفضيلة والخلق الكريم وكذلك أن يكون لديه علم بالعربية وعلومها،حتى يفرق بين الألفاظ ويوضح المبهم منها.[1]

ولا شك أن بالعلم تحي الأمم وتزدهر، وتكون ذات سيادة و ريادة، وكذلك بالجهل ينحط مستواها وتضعف،[2]وصدق الشاعر حينما قال:

العلم يبني بيوتا لا عماد لها والجهل يهدم بيوت العز والشرف فبالعلم يعرف الداعية جادته الصحيحة،وبدون علم ستعظم جنايته على الدين والأمة،فكيف يكون دليلا إلى الشريعة من لا يعرف الشريعة؟!

قَالَ تَعَالَى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ۝٢ ﴾ الجمعة [2] ،فجعل الله حياة القلوب والأرواح والمجتمعات جميعا بهذا العلم الموروث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،فهو قوت القلوب ونورها،وهو دليلها وقائدها إلى مرضاة

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَـٰبُ وَلَا ٱلْإِيمَـٰنُ وَلَـٰكِن جَعَلْنَـٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٥٢ ﴾ الشورى [52]

ولابد أن يكون الداعية على علم صحيح فيما يدعو إليه،مرتكز على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم،لأن كل علم يتلقى من سواهما فإنه يجب أن يعرض عليهما أولا وبعد عرضه فإما أن يكون موافقا أو مخالفا.فإن كان موافقا قبل،وإن كان مخالفا وجب رده على قائله كائنا من كان،فقد ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال:"يوشك أن تنزل عليكم حجارة من السماء أقول:قال رسول الله وتقولون:قال أبو بكر وعمر".[3]

1- شاهين سيف الدين حسين، أدب الحوار في الإسلام، ط1، دار الأفق، الرياض،1414هـ/م1993، ص 49.

2- محمد حافظ الشريدة،الداعية الإسلامي الناجح،لاط،لاد، فلسطين،2012،1433،ص14.

3- انظر مجموع فتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية(26/280-281)،ج4،ص314.

إذا كان هذا في قول أبي بكر الذي يعارض به قول رسول الله صلى الله عليه وسلم،فما بالكم بقول من دونهما في العلم والتقوى والصحبة والخلافة؟إن رد قوله إذا خالف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم،من باب أولى ولقد

قَالَ تَعَالَى:﴿ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ ﴾ النور [63] [1]

قَالَ تَعَالَى:﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴿١٩﴾ ﴾ محمد [19]

كما على محمد الداعية إلى الله، الحرص على طلب العلم، وذلك بالسفر والارتحال في طلبه وتحصيله إذا لم يجده عنده ولم يتيسر له في بلده، فعليه أن يجد ويجتهد في طلبه وتحصيله، والعلم سؤال وجواب، ومن ثم قيل السؤال نصف العلم، وبالعلم يطرد الإنسان الجهل، ولذلك أثنت عائشة رضي الله عنها على نساء الأنصار عندما كن يسألن رسول الله عن أحكام الدين، فقالت:"نعم النساء نساء الأنصار، لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين،كما على الداعية أن يحتذي بالسلف الصالح في الحرص على طلب العلم."[2]

فضل العلم:

لابد للداعية أن يوقن أن العلم أشرف ما رغب فيه الراغب وأفضل ما طلب فيه الطالب، وأنفع ما كسبه واقتناه الكاسب، و الآخذ بالعلم آخذ بالبداية الصحيحة إذ العلم مقدم على القول والعمل

قَالَ تَعَالَى:﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴿١٩﴾ ﴾ محمد [19]

1- الشيخ محمد بن صالح العثيمين، زاد الداعية إلى الله، ط3، دار الوطن،لام،141 ، ص 06.

2- ابن خزيمة في صحيحه،ج1،ح248، ص124.

وبالعلم يحوز الداعية الرفعة في الميزان الرباني وفق

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١ ﴾ المجادلة [11]

وإذا سلك الداعية طريق العلم حظي بالخيرية الربانية الثابتة في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم"من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم،وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء،وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما، ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر"[1].

وعندما يتحرك الداعية ناشرا علمه ساعيا بين الناس بالإصلاح ناعيا عليهم الغفلة والفساد فإنه يحظى بشرف الوصف الذي ذكره الإمام أحمد أمين:(الحمد لله الذي جعل في كل فترة من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضل إلى الهدى ويصبرون منهم على الأذى،يحيون بكتاب الله تعالى الموتى، ويبصرون بنور الله أهل العمى، فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه،وكم من ضال تائه قد هدوه،فما أحسن أثرهم على الناس وما أقبح أثر الناس عليهم).[2]

والعلم من أعظم المقومات للداعية الناجح، ولهذا أمر الله به وأوجبه، والعلم ما قام عليه الدليل، والنافع منه ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد يكون علم من غير رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن في أمور دنيوية، مثل: الطب والحساب،والفلاحة والتجارة،ولا يكون الداعية حكيما إلا بالعلم الشرعي، وقد مدح الله عز وجل أهل العلم وبين فضلهم وأثنى عليهم

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١ ﴾ المجادلة [11]

1 – أخرجه أبو داود،السنن،باب الحث على طلب العلم، حديث صحيح، ص3641.

2 – علي بن عمر بادحدح، مقومات الداعية الناجح،لاط ،لام ،لاس، ص20.

وبين سبحانه أن العلم نور لحامله والعامل به في الدنيا والآخرة

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾ الأنعام [122]

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ ﴾ سورة ق [36]

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم:"من يرد الله به خيرا يفقه في الدين."

المطلب الثاني:الزاد الثقافي للداعية

لابد للداعية إلى الله سبحانه وتعالى من ثقافة واسعة،لأنها هي العدة الفكرية بجوار العدة الروحية والأخلاقية،فهو بحاجة إلى مجموعة من الثقافات حتى ينجح نجاحا باهرا في دعوته،ومن ضمن هذه الثقافات التي ينبغي أن تكون عند الداعية:

1)–الثقافة الإسلامية:

فالداعية إلى الإسلام لابد أن يعرف الإسلام الذي يدعو إليه، ويتعلم العلوم الشرعية وأولها القرآن فيحفظ قدرما يستطيع أن يحفظه، بل ويكون حريص على تلاوته بتأمل وخشوع وتدبر ويتناول ما فيه من إعجاز بياني وعلمي وبلاغي، ويستخرج منه القصص والأحداث التي يستفيد منها، سواء من قصص الأنبياء السابقين أو من قصص الطغاة، وعاقبة كل واحد منهم.

وكذلك يكون له نصيب من السنة النبوية، لأنها شارحة للقرآن والمبينة له,[1]والمفصلة لإجماله وفيها يتمثل التطبيق لكتاب الله، وتتمثل السنة في أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريرا ته وأوصافه وسيرته.

ولابد للداعية من قدر مناسب من الثقافة الفقهية بحيث يعرف أهم الأحكام الشرعية في العبادات والمعاملات والآداب، وما لا يعرفه أو يستحضره يكون قادرا على مراجعة حكمه في مصادره، فإذا تكلم على الصيام مثلا لا يكفي بإعطاء قارئه الترهيب والترغيب، بل يحرص على

1– عبد القاهر عبد الله الحوري، الداعية صفات..مهارات..معوقات..بحث دعوي، لاط، لام، دت، ص 58.

إعطائه خلاصة الأحكام الأساسية لكل منها بأسلوب سهل قريب مقبول، بالإضافة إلى ذلك لابد أن يلم بعلم أصول الفقه وعلم العقيدة والتصوف.[1]

يقول الدكتور عبد الكريم عثمان في كتابه معالم الثقافة الإسلامية:

الثقافة الإسلامية إنسانية النزعة والهدف، عالمية الأفق والرسالة تنظر إلى الناس بمقياس واحد لا تفسده القومية أو العنصرية أو الجنس أو اللون، وواضح أن هذه النزعة من أثر القرآن الكريم، الذي يعلن أن الناس جميعا خلقوا من نفس واحدة من ذكر وأنثى، أن الرابطة التي يجب أن تربط بين بني الإنسان هي مفهوم الثقافة الإسلامية هي رابطة العقيدة، بها يرتفع الإنسان وينخفض.[2]

2)–الثقافة التاريخية:

فالتاريخ هو ذاكرة البشرية وديوان عِبرها وسجل أحداثها والشاهد العدل لها أو عليها،وهو أيضا خلاصة تجارب السابقين،لذلك على الداعية أن يحرص على دراسته والاستفادة منه في الواقع العملي،ويحتاج الداعية إلى التاريخ،لأنه يوسع آفاقه في إطلاعه على أحوال الأمم وتاريخ الرجال،ولأن التاريخ أصدق شاهد على ما يدعو إليه الدين من قيم ومفاهيم،فهو مرآة مصقولة تتجلى فيها عاقبة الإيمان والتقوى،ونهاية الكفر والفجور،وجزاء الشاكرين لأنعم الله،وعقوبة الكافرين بها،وكيف يجني من يغرس الخير،ويحصد من يزرع الشوك،ولذا عني القرآن الكريم بذكر قصص السابقين،وتواريخ الغابرين،لما فيها من عبر بليغة،وعظات.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱلَّذِي جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَأَلۡقِيَاهُ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ٢٦ * قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ ٢٧ ﴾ سورة ق [26، 27]

ولأن التاريخ كثيرا ما يعين على فهم الواقع المماثل،ولاسيما إذا تماثلت الظروف،وتشابهت الدوافع،وهذا ما جعل العرب قديما يقولون:<ما أشبه الليلة بالبارحة>،وجعل الغربيين يقولون:<التاريخ يعيد نفسه>،بل القرآن الكريم يشير إلى هذا المعنى حين أشار إلى تشابه الأقوال عند تشابه البواعث وذلك في مثل قوله تعالى عن المشركين وطلبهم الآيات الكونية من رسول الله

1- محمد منير حجاب، الإعلام الإسلامي المباديء، النظرية، التطبيق، ط1، دار الفجر،القاهرة،2002م ،ص247.

2- الشريف حمدان راجح المهدي الهجاري، قواعد الدعوة الإسلامية، لاط،لام،1413هـ، ص 298.

صلى الله عليه وسلم كقولهم

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ ﴾ البقرة [118]

فرد الله عليهم حين طلبوا هذا الطلب الذي يقصد منه التعجيز:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ ﴾ البقرة [118][1]،ومما ينبغي أن ينبه له الداعية في دراسة التاريخ بعض الأمور التالية:

أ–ألا يجعل همه وعي جزئيات التاريخ وإنما رؤوس العبر ومواقع العظمة في التاريخ.

ب–أن يكون ذا وعي يقظ للوقائع التاريخية التي تخدم موضوعه.

ج–أن يعنى بسير الرجال ومواقف الأبطال،وخاصة العلماء والدعاة والمصلحون.

د–أن يربط الحوادث والوقائع بالتاريخ.[2]

فدراسة الداعية للتاريخ لاستخلاص العظة والعبرة منه،ويجب أن يحذر في دراسته للتاريخ،فليس كل ما تحتويه كتب التاريخ صحيحا.[3]

3)–الثقافة الإنسانية:

ونعني بها أن يلم الداعية إلماما بأصول ما يعرف باسم العلوم الإنسانية مثل:علوم النفس والإجتماع والإقتصاد والفلسفة والأخلاق والتاريخ وذلك لعدة أسباب:فموضوع هذه العلوم وثيق الصلة بموضوع الإنسان بمختلف إتجاهاته وميوله،وعلى هذا فإلمام بهذه العلوم يعينه على فهم الناس،ويجعله أقدر على مخاطبتهم على قدر عقولهم،[4] وأن يبين لهم بلسان ثقافتهم،ليفهموا عنه،ولا يستطيع ذلك مالم يكن بينه وبينهم قاسم مشترك من الثقافة.

ولأن لهذه العلوم في كثير من الأحيان رشحات ضارة على الثقافة المعاصرة،ومن لم يعرف مصادر هذه الرشحات والسموم لم يستطع أن يقاومها بأسلوب علمي رصين بل لعلها تأثر في فكره وقلبه

1– عبد الله ناصح علوان، ثقافة الداعية سلسلة مدرسة الدعاة، دار السلام،لام، دت، ص 39

2– عبد القاهر عبد الله الحوري،الداعية..صفات..مهارات..معوقات..،مرجع سابق،ص 58.

3– محمد منير حجاب، الإعلام الإسلامي المباديء ،النظرية،التطبيق،مرجع سابق، ص 247.

4– محمد منير حجاب، الإعلام الإسلامي المبادئ، النظرية، التطبيق، مرجع نفسه، ص247.

ولسانه وهو لا يشعر،ولهذا قيل:(عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه)،والإمام الغزالي-رحمه الله-الذي سمي بحجة الإسلام لو لم يكن عارفا بالفلسفة الإغريقية واليونانية،وغيرهما من الفلسفات التي سادت في عصره وتأثيرها على الفكر الإسلامي وقتئذ،لما أخرج لنا كتابه(تهافت الفلاسفة)الذي رد فيه على كثير من مفاهيم الفلسفة الباطلة التي أثرت ببعض المسلمين.

ويستفيد الداعية من دراسته لهذه العلوم في الإستشهاد،فحينما يقف ليتحدث إلى الناس عن موضوع(أثر التدين في بناء الأمم)،يمكن أن يستشهد بما قام به علماء النفس المحدثون من تجارب نفسية في بناء الشخصية الإنسانية على أساس التدين والإيمان،ومثال ذلك:ما سجله الطبيب النفسي الأمريكي الكبير المشهور الدكتور (هنري لنك) في كتابه (العودة إلى الإيمان) أجرى أكثر من (ثلاثة وسبعين ألف) اختبار نفسي،على عشرة آلاف نفس،خرج منها بنتيجة هامة هي: (أن كل من يعتنق دينا،أو يتردد على دار العبادة،يتمتع بشخصية أقوى،وهو أفضل ممن لا دين له،ولا يزاول أي عبادة).[1]

ويستطيع الداعية بهذه الإستشهادات العلمية، والتجارب الواقعية، أن يرد على الذين يزعمون أن الدين أفيون الشعوب، مخدر للشخصية الإنسانية.[2]

3)-الثقافة الأدبية واللغوية:

هي أيضا لازمة للداعية، فاللغة بنحوها وصرفها لازمة لسلامة اللسان وصحة الأداء، فالفرد لا يفهم كتاب الله وسنة رسوله بغير التمكن من اللغة العربية، وقد جاء في الحديث: (إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكما).[3]

فالأخطاء اللغوية إن لم تحرف المعنى وتشتت المراد، يمجها الطبع، وينفر منها السمع، ومثال ذلك: ذكر القرطبي في تفسير الآية الثالثة من سورة براءة أن أعرابيا قدم المدينة المنورة فقال: من يقرأني مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ؟ فأقرأه رجل سورة براءة حتى أتى الآية الكريمة:''أن الله بريء من المشركين ورسوله''فقرأها عليه بالجر''رسوله''، فقال أيضا ابرأ من رسوله!! فاستعظم الناس الأمر وبلغ عمر-رضي الله عنه-فدعاه فقال: يا أعرابي أتبرأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال يا أمير المؤمنين: قدمت المدينة فاقرأني رجل سورة براءة،فقلت:إن يكن الله بريئا من رسوله فأنا أبرأ

1- هنري لنك،العودة إلى الإيمان،ت ثروت عكاشة، دار المعارف، ط1، لام،1998م.

2- عبد الله ناصح علوان، ثقافة الداعية، مرجع سابق، ص 50.

3- محمد منير حجاب، الإعلام الإسلامي، المبادئ،النظرية، التطبيق، مرجع سابق، ص 247.

منه، فقال عمر: ما هكذا الآية يا أعرابي قال: فكيف يا أمير المؤمنين؟!فقرأها عليه بالضم"ورسوله"فقالا لأعرابي:وأنا والله أبرأ مما بريء الله ورسوله منه،فأمر عمر ألا يقرئ الناس إلا عالم بلغة العرب.[1]

ومن الشعر مثلا:إذا تحدث الداعية إلى الناس عن حقوق القرابة،وصلة الرحم،وذكر من الشواهد ما تيسر من الكتاب والسنة،أفلا يكون مما يوسع أفق حديثه ويزيده تأثيرا،ذكر بعض ما حفلت به كتب الأدب من شعر ونثر،فمن ذلك:قول علي رضي الله عنه:أكرم عشيرتك،فإنهم جناحك الذي به تطير،وأصلك الذي إليه تصير.[2]

ومن ذلك قول طرفة في معلقته:

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند[3]

1- عبد الله ناصح علوان، ثقافة الداعية، مرجع سابق، ص46.

2 - عبد الله ناصح علوان، ثقافة الداعية، مرجع سابق، ص48.

3- طرفة ابن العبد، العصر الجاهلي، رقم قص 13176.

المبحث الثاني:صفات نجاح الداعية

مقام الداعي مقام قيادي هام ينبغي للداعي أن يقدره قدره،ويوليه عنايته،ولكي يتحقق ذلك ينبغي أن يراعي الصفات التالية:

المطلب الأول: الصفات الخلقية

1)-الإخلاص:

بحيث يقصد بدعوته التقرب إلى الله عز وجل،ونصر دينه وإصلاح عباده بإخراجهم من ظلمات الجهل والعصيان إلى نور العلم والطاعة، فتكون دعوته نابعة عن محبة لله ولدينه، ومحبة الخير لكافة البشر،والدعوة النابعة عن إخلاص مع القوة والعزيمة والإعتماد على الله لابد أن تؤثر وتعمل عملها،فالإخلاص أمر مهم بالنسبة لنجاحه في الدعوة وثوابه عليها،أما إن قصد مراءاة الناس بذلك أو أراد شيئا من الدنيا:مالا أو جاها أو رئاسة، فعمله حابط ونفعه قليل:

﴿ * مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ۝١٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ۝١٦ ﴾ هود [15، 16] ،وعن أبي هريرة-رضي الله عنه-قال:سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:"إن أول الناس يقضي يوم القيامة عليه...فذكر:الحديث،وفيه-رجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتى به فعرفه نعمه فعرفها،قال:فما عملت فيها؟قال:تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن، قال:كذبت،ولكنك تعلمت ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال قارئ، فقد قيل:ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار"[1] أنه يعتقد أنه بدعوته إلى الله تعالى وارث لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم في نشر سنته وهديه.

إذ كل عمل صالح لا يقصد به وجه الله وتحقيق مرضاته فهو مردود على صاحبه، وسيعاقب عليه أشد العقاب،فالإخلاص أساس لقبول الأعمال. وقد ورد في بيان ذلك نصوص كثيرة من الكتاب والسنة، فأما ما ورد في القرآن الكريم، فمنها ما يلي:

1- أخرجه أحمد،2/321،رقم 8260،ج8، حيث صحيح ، ص434.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا ﴿١١٠﴾ ﴾ الكهف [105]

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ الأعراف [29]

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا ﴿١١٠﴾ ﴾ الكهف [105]

وأيضا

وأما ما ورد في السنة المطهرة فمنها مايلي:قوله صلى الله عليه وسلم:"إنما الأعمال بالنيات،وإنما لكل امرئ مانوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله،ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه".[1]

والداعية المخلص هو الذي يجنب دعوته للإسلام مضار الانحراف البدعية التي تحرف الدعوة عن منهجها الصحيح،وهو الذي يسلك سبيل سلف الأمة والمرسلين،ويتبع طريق الصحابة والتابعين.

وهو الذي يقوده إخلاصه بقوة لنجاح الدعوة،ويسعى بها لمعالم نجاحها،ومنهج سلفها،والبعد عن أسباب خذلانها.

2)-الصدق:

حقيقة الصدق حصول الشئ وتمامه وكمال قوته واجتماع أجزائه،هكذا قال ابن القيم الجوزية في مدارجه،ويكون في القصد والقول والعمل،ومعناه في القصد كمال العزم وقوة الإرادة في السير إلى الله وتجاوز العوائق،أما صدق القول فمعناه نطق اللسان بالحق والصواب فلا ينطق بالباطل أي باطل كان،ويكون الصدق في الأعمال بأن تكون وفق المناهج الشرعية والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم،وإذا ما تحقق للمسلم الصدق في القول والقصد والعمل أدى به ذلك إلى درجة أخرى في الصديقين وهي التي أمر الله عباده المؤمنين بطلبها،موجها جل جلاله إلى رسوله الكريم صلى الله عليه

1- أخرجه مسلم، ج6، ص463.

وسلم:"وقل ربي أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق وأجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا"[1]،والداعي المسلم الصادق يظهر أثر صدقه في وجهه وصوته،فقد كان صلى الله عليه وسلم يتحدث إلى من لا يعرفونه فيقولون:واللهماهو بوجه كذاب ولا صوت كذاب.[2]

والداعية إلى الله لا يجوز أن يجرب عليه الكذب،فتنصرف قلوب الناس عنه فيسقط حديثه العذب وكلامه المنمق من أعينهم،فالصدق يهدي إلى البر،والبر يهدي إلى الجنة،والكذب يهدي إلى الفجور،والفجور يهدي إلى النار.[3]

3)-التواضع:

التواضع ضد الكبر وهو ثمرة المعرفة بالله وبالنفس، والداعي إلى الله بحاجة إلى هذا الخلق، فهو يخالط الناس ويدعوهم إلى الحق وإلى أخلاق الإسلام فكيف يكون عاريا من التواضع، وهو من ركائز أخلاق الإسلام، ومن طبيعة الناس التي جبلهم الله عليها أنهم لا يقبلون قول من يستطيل عليهم ويحتقرهم ويتكبر عليهم، وإن كان ما يقوله حقا وصدقا،فعلى الداعي أن يفقه هذا الأمر جيدا وليتق الله ربه ولا يكون سببا لنفرة الناس من الدعوة إلى الله،ولا يحبون أيضا من يكثر الحديث عن نفسه والثناء عليها ويكثر من قول أنا،أنا.

وعليه أن يعرف أن جميع ما عنده هو محض فضل الله عليه، فعليه أن يتحدث إلى الناس بهذا اليقين وبهذا الشعور، فإذا عرف الناس منه ذلك فتحوا له قلوبهم أو على الأقل لم يغلقوها دون كلامه.

عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي ﷺ وهي خالته،فاضطجعت في عرض الوسادة،واضطجع رسول اللهﷺ وأهله في طولها،فنام رسول اللهﷺ حتى إذا انتصف الليل،أو قبله بقليل، استيقظ رسول اللهﷺ فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران، ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه، ثم قام يصلي،قال ابن عباس: فقمت فصنعت مثل ما صنع، ثم ذهبت فقمت إلى جنبه، فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها، فصلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين،ثم ركعتين ثم ركعتين

1- أخرجه أحمد،1/223(1948)، والترمذي(3139)باب 5،ج21،ص414.

2- عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، ط3،لاد،لام،1396 هـ ، 1976م، ص334،335.

3- سيف الدين شاهين، أدب الحوار في الإسلام، ط1، دار الأفق، الرياض، 1414هـ،1993م.

ثم ركعتين ثم ركعتين،ثم أوتر،ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن،فقام فصلى ركعتين خفيفتين،ثم خرج صلى الصبح.[1]

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال: ''كان النبي ﷺ يفعله''.

وعم الأسود بن يزيد رضي الله عنه قال:'' سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟قالت في مهنة أهله-يعني خدمة أهله-فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة''.[2]

هذا الحديث فيه بيان لما كان عليه رسول الله ﷺ من مكارم الأخلاق والتواضع في حياته،ينام على وسادة واحدة وفراش واحد هو وأهله وابن عباس رضي الله عنهم.[3]

4)-القدوة الحسنة:

على الداعية أن يكون قدوة صالحة بفعله للمدعوين، يرونه يعمل بما يقول، فيصنعون كما يصنع، وهذا الحديث يؤكد على هذا المعنى[4]

لما انتهى صلح الحديبية أمر عليه الصلاة والسلام أصحابه أن يحلقوا رؤوسهم، وينحروا الهدي ليتحللوا من عمرتهم فاحتمل المسلمون من ذلك هما عظيما حتى أنهم لم يبادروا بلإمتثال، فدخلﷺ على أم المؤمنين أم سلمة وقال لها:''هلك المسلمون، أمرتهم فلم يمتثلوا فقالت يارسول الله:اعذرهم فقد حملت نفسك أمرا عظيما في الصلح..ورجع المسلمون من غير فتح فهم لذلك مكربون.ولكن أخرج يا رسول الله وأبداهم بما تريد فإذا رأوك فعلت اتبعوك..فتقدمﷺ إلى هديه فنحره ودعا الحلاق فحلق رأسه فلما رآه المسلمون تواثبوا على الهدي فنحروه وحلقوا''[5]، فالقدوة لها أثر كبير في التأثير على الآخرين، فالناس عندما يرون الداعية صادقا أمينا كريما، متحليا بالأخلاق الفاضلة متجملا بالآداب الإسلامية، يقول ويفعل، يأمر ويأتمر، ينهى وينتهى، فإنه سيكون لذلك الأثر الكبير والوقع العظيم في اقتدائهم

1- أخرجه البخاري، ج 1، ص 146.

2 - أخرجه البخاري، ج2، ص225.

3 - خالد عبد الرحمان القريشي، فقه الدعوة صحيح الإمام البخاري إلى نهاية كتاب الوضوء، ج1، الرياض، ص 349،350،587.

4-خالد عبد الرحمن القريشي، فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري، مرجع سابق، ص 588.

5- منير حجاب، الإعلام الإسلامي المبادئ، النظرية، التطبيق، ط1، دار الفجر، القاهرة ، 2002م، ص 254.

وتأسيهم به، وقد أمر الله تعالى المؤمنين أن يتخذوا رسول اللهﷺ أسوة وقدوة لهم في عقيدتهم وأخلاقهم وسلوكهم فقال عزمن قائل:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾ ﴾ الكهف [105]

لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ الأحزاب [21]

وقد أمر الله نبيه محمداﷺ أن يتخذ إخوته من الأنبياء السابقين قدوة له يسير على نهجهم ويقتفي أثرهم

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ الأنعام [90]

، والقدوة سواء أكانت حسنة أم سيئة، أثرا في مضاعفة الحسنات أو زيادة الأوزار، ولذا فقد طلب عباد الرحمان من ربهم أن يجعلهم قدوة صالحة للمتقين. ليزداد أجرهم وتتضاعف حسناتهم

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ ﴾ الفرقان [74]، وأخبر تعالى أن أصحاب القدوة السيئة يحملون يوم القيامة أوزارهم ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوٓاْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ النحل [24، 25][1] وقال ﷺ:"من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها

1- منير حجاب، الإعلام الإسلامي المبادئ، النظرية، التطبيق ، ط 1، دار الفجر، القاهرة ، 2002م، ص 254.

بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده، من غير أن ينقص من أوزارهم شيئا".[1]

قال الشافعي:

يا واعظ الناس عما أنت فاعله يا من يعد عليه العمر بالنفس
احفظ لشيبك من عيب يدنسه إن البياض قليل الحمل للدنس
كحامل لثياب الناس يغسلها وثوبه غارق في الرجس والنجس
تبقى النجاة ولم تسلك طريقتها إن السفينة لا تجري على اليبس[2]

ولابد للداعية أن يكون مهيبا محبوبا في آن واحد، ينظر إليه الناس نظرة الهيبة لقوة شخصيته، ثم تتعلق به قلوبهم لما يتمتع به من رحمة بهم وشفقة عليهم، ولقد كان أصحاب الرسول ﷺ لا يحدون إليه النظر مهابة له، وأما الحب فكانوا جميعا يفدونه بأنفسهم وآبائهم وأمهاتهم، والدليل على ذلك ما نقلته إلينا كتب السيرة من قولهم بأبي أنت وأمي يارسول الله، وما ذلك إلا لأنه كان القدوة المثلى في كل شئ.[3]

المطلب الثاني: الصفات النفسية

1)–الصبر:

على الداعية أن يصبر على ما يناله من أذى الخلق،لأن من قام بهذه المهمة فلابد أن يناله من شرار المناوئين لدعوته،والصبر درجة عالية لا تنال إلا بالأسباب التي يتجرع بها العبد مرارة الصبر ويتحمل بها مشقته

قَالَ تَعَالَى:﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِداً وَقَآئِماً يَحْذَرُ ٱلآخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾ ﴾ الزمر [10].[4]

1- أخرجه مسلم،(2059/4،رقم1017)

2- الإمام الشافعي، العصر العباسي، رقم قص 14258.

3- سيف الدين شاهين،أدب الحوار في الإسلام، مرجع سابق، ص123.

4- الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين، رسالة في الدعوة إلى الله، دار الوطن، الرياض، 1428، ص28،29.

فعلى الداعية أن يوطن نفسه على تحمل ما يلاقيه من الأذى والإعراض و الإستهزاء والسخرية فتلك هي سنة الله، وطبيعة الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر،ولقد فهم لقمان هذه الحقيقة ووصى ابنه بها في وصيته المشهورة لولده:

﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٧﴾﴾ لقمان [17].

وقد جاء الأمر بالصبر في القرآن والسنة في مواضع كثيرة جدا فمن القرآن:

قَالَ تَعَالَى:﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾﴾ البقرة [153]،وقوله أيضا:

قَالَ تَعَالَى:﴿* وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾ فصلت [24].

ومن السنة:

قول أنس بن مالك رضي الله عنه للزبير بن عدي حين أتوه يشكون إليه ما يلقون من الحجاج"اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم.سمعته من نبيكم ﷺ"،وعن أبي عبد الرحمان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكي نبيا من الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه يقول:"اللهم أغفر لقومي فإنهم لا يعلمون".

وعن عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص: أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي.قال بينما النبي يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة ابن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا.فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي قال: "أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله".[1]

1- أخرجه احمد،2/2004، ج26، ص478.

فلابد للداعية من التحلي بهذا الخلق العظيم وهو الصبر وتحمل الأذى وأن يستمسك بحبل الله المتين ولاشك أن التحلي بالصبر على دعوة الناس وتحمل الأذى منهم لهو أكبر الدلائل على عظمة الإنسان الداعي،لأن ذلك من صفات الرسل أولي العزم، والدليل على ذلك دعوة الله تعالى رسوله محمدﷺ حين تعرض لأذى المشركين أن يصبر على الأذى كما صبر رسل الله أولوا العزم فقال له:"فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك ...

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلاَ تَسْتَعْجِل لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوَاْ إِلاَّ سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ الأحقاف [34].

ولا شك أن الصبر على الأذى في الدعوة إلى الله يؤهل المؤمن ليكون إماما من أئمة الفكر ورجلا عظيما من رجال الدعوة لأنه قائم بأمر الله العظيم الذي جعله فيه خليفة له في أرضه ودليل ذلك قوله تعالى:

﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُواْ وَكَانُواْ بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ السجدة [24].

فالصبر خصلة مهمة للداعية الذي يريد نجاح دعوته للإسلام والسنة،لأن الناس تجاه الدعوة تختلف أفهامهم،وتكثر شبهاتهم،مما يؤثر على مدى استجابتهم،فبقدر ما في الداعية من صبر وتحمل يكون مدى استجابة الناس له،لأن الصبر له أثره البالغ في نفوس الناس،وذلك كما

[1] قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ ﴾ فصلت [35]

1- الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين، رسالة في الدعوة إلى الله، دار الوطن، الرياض، 1428، ص28،29.

أحلك الظروف والأحوال، حيث قال ﷺ"بل أرجو الله أن يخرج من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا"، فما أعظم صبره وتحمله وحلمه في سبيل الدعوة للإسلام.

ولابد أن يعلم الداعية أنه ليست قوة البدن وحدها هي القوة التي يتميز بها الإنسان، فهي موجودة في الحيوان أكثر منها في الإنسان، ولكن القوة التي يتميز بها الإنسان، وينبغي أن يتحلى بها الداعية في كل مواقفه، فهي قوة ضبط النفس بعيدا عن الإثارات والإنفعلات، بعيدا عن الغضب والحماس المفرط، يقول ﷺ :"ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب"[1]،فالغضب من شأنه أن يفسد على الإنسان تصرفه،ويحول بينه وبين الرشد في إصلاح أموره،حيث يقولﷺ للرجل الذي سأله النصيحة:"لا تغضب"[2].

ولقد جعل الله-جل وعلا-لكل عمل جزاء مقدرا إلا الصبر،فإنه فوق التقدير والحساب،يقول تبارك وتعالى:

﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾﴾ الزمر [10].

2)-الحلم:

فعلى الداعية أن يتحلى بالحلم ،بأن يعفو عمن ظلمه ويصفح عمن أساء إليه،ويعرض عن الجاهلين،روي عن أنس رضي الله عنه أن أعرابيا جذب رسول ﷺجذبة شديدة أثرت حاشية الرداء في بدنه الشريف،فما زاد أن تبسم في وجه الأعرابي.

على الداعية أن يتصف بسعة الصدر،والرسول ﷺ له مواقف رائعة في الحلم وسعة الصدر،فعن أبي أمامة أن شابا أتى النبي ﷺفقال:"يانبي الله أتأذن لي بالزنا فصاح الناس به:فقال له النبي ﷺ أتحبه لأمك قال لا جعلت فداك،قال ﷺ كذلك لا يحبه الناس لأمهاتهم ثم سأله ﷺاتحبه لأبنتك اتحبه لأختك والشاب يجيبه كجوابه الأول فدعا له الرسول الكريمﷺ قائلا:اللهم طهر قلبه واغفر ذنبه وحصن فرجه فلم يكن شيء ابغض إليه منه-يعني الزنا"[3]،لابد للداعية أن يكون رفيقا في دعوته

1- أخرجه البخاري518/10، ح6114، ومسلم2014/4ح2609،ج10، ص261.

2- اه تهذيب التهذيب،2/54،ج3، حديث صحيح، ص827.

3- رواه أحمد،ج3، حديث صحيح، ص357.

،متحملا صبورا،كما فعل الرسل عليهم الصلاة والسلام،ولا يستعجل أو يتعامل بعنف وشدة،قال تعالى:

﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ ﴾ آل عمران [159] ،وقوله ﷺ " اللهم من ولي أمر أمتي شيئا فرفق بهم فأرفق به،ومن ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم فأشقق عليه"عليه أن لا يشق عليهم وينفرهم من الدين بغلظته وجهله،وبأسلوبه العنيف المؤذي الضار،حتى يؤثر في قلب المدعو،ويأنس لدعوته ويلين لها،ويثني عليه بها ويشكره.[1]

وقد أمر الله عز وجل موسى وهارون عليهما السلام أن يذهبا إلى فرعون عليه لعنة الله فيدعواه ويترفقا في دعوته إلى الله عز وجل بالقول اللين الحسن الشيق الجذاب،لأنه باللين ترنو القلوب إلى الداعية،وتتعلق النفوس به،وتقبل عليه،ليكون ذلك أوقع في نفس فرعون وأرضى لغروره وكبريائه وأدعى لقبوله واستجابته، قَالَ تَعَالَى::

﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ ﴾ طه [44]

وقد استجاب موسى عليه السلام، فعرض دعوته على فرعون عرضا جميلا بأسلوب الطلب والعرض لا بأمر والنهي كما قال تعالى :

قَالَ تَعَالَى:﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾ النازعات [15-19]

1- الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله، الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة، ط4، دار رئاسة إدارة البحوث العلمية و الإفتاء ، الرياض،2002،1423.

فينبغي للدعاة أن يسلكوا هذا المنهج في دعوتهم للآخرين،لأن له أثر بالغ في اجتذاب القلوب وكسب الأنصار وربح محبة المدعو وقبوله للموعظة،وصدق رسول الله ﷺ حين قال:"إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من الشيء إلا شانه"[1]

3)-الرحمة:

تعد من أخلاق الداعي الضرورية ،قال ﷺ"الراحمون يرحمهم الله تعالى،ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء"،قبّلَ رسول الله ﷺ الحسن بن علي رضي الله عنهما وعنده الأقرع بن حابس،فقال الأقرع:إن لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال:من لا يرحم لايرحم"،ومن صفات وأخلاق المصطفى ﷺ،رحمته وشفقته على أمته،

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾ التوبة [128]

،والداعي لابد أن يكون ذا قلب ينبض بالرحمة على الناس وإرادة الخير والنصح لهم [2]،مشفقا على ضعفائهم ومنحرفيهم وعصاتهم،لأن المنحرف والعاصي يحتاجان إلى الشفقة وإلى من يمد لهما يد العون لمساعدتهما وإخراجهما مما وقعا فيه،لقد كان رسول الله ﷺ رحيما رؤوفا،

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾ التوبة [128]

،ولقد كتب الله على نفسه الرحمة،ووصف نفسه بأنه أرحم الراحمين،وأبان الرسول الأمين محمدﷺ مبلغ عظمة رحمة الله بالنسبة إلى كل الرحمة الموجودة لدى جميع خلق الله لو جمعت،روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول اللهﷺ:"إن لله مئة رحمة،أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام،فيها يتعاطفون،وبها يتراحمون،وبها تعطف الوحش على ولدها وأخّر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة".

1- الحكمة والموعظة الحسنة وأثرهما في الدعوة إلى الله، مرجع سابق، ص 155،154،153.

2- عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، مرجع سابق، ص 349.

4)-الثبات:

إن الثبات على الإستمرار في الدعوة من ألزم صفات الداعية، فهو مطالب بتحمل كل شيء في سبيلها حتى يبرهن للآخرين أن ما يدعو إليه هو الحق الذي يجب أن يتبع،وقدوته في ذلك رسول اللهﷺ وصحابته الكرام الذين ضربوا أروع الأمثلة في الثبات على الحق والإستمرار عليه.

فأما عن ثبات رسول الله ﷺ ما رواه ابن هشام حيث ذكر أن قريشا جاءت إلى عم الرسولﷺ يرجونه أن يكف محمدا عن أذاهم وسب آلهتهم وعيب أحلامهم، فلان أبو طالب لكلامهم وكلم الرسول في ذلك، فرد عليه ﷺ بمقولته المشهورة التي غدت مضرب المثل في الثبات على الحق والإستمرار عليه مهما كانت المصاعب والمشاق:"والله ياعم لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر أو أهلك دونه ما تركته.

وأما عن صحابته الكرام رضوان الله عليهم أجمعين فقد كانت حياتهم مليئة بالجهاد ضد الباطل،والصمود في وجه الطغيان،والثبات على الإيمان والإستمرار على الحق كمصعب بن عمير،وبلال بن رباح، وآل ياسر وغيرهم كثير، ممن ضربوا أروع الأمثلة في الثبات على الحقوا لإستمرار عليه حتى قضوا نحبهم وصدقوا ما عاهدوا الله عليه ومابدلوا تبديلا[1].

على الداعية أن يكون ثابت القدمين لا تزعزعه المضايقات،ولا يحطمه اليأس،لأنه واثق من صحة طريقته، مؤمل لنتيجتها، واثق من بيان الحق وثواب الآخرة، ومؤمل لصلاح الخلق بدعوته ولو بعد حين.[2]

1- الطالب أحمد نافع سليمان الموزعي،الحكمة والموعظة الحسنة وأثرهما في الدعوة إلى الله في ضوء الكتاب والسنة، مرجع سابق، ص47،48.

2- الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين، رسالة في الدعوة إلى الله، مرجع سابق، ص 28

المبحث الثالث:عوائق في طريق الداعية

المطلب الأول:العوائق الشخصية

أ)–ذوبان الشخصية مع المدعو:

لابد أن يكون للداعية شخصية متزنة، فهو يضحك موضع الضحك، ويكون حازما في موضع الحزم، و يسكت في موضع السكوت، وعندما تختلط هذه الموازين عند الداعية، تذوب شخصيته ويقل تأثيره وتقل الثقة فيه.

فيجب على الداعية أن يملك المدعو بأن يكون هو القائد له،فإذا أراد أن يؤثر فيه تراه يتأثر، وإذا أراد أن يبتسم تبتسم، وعندما تذوب شخصية الداعية مع المدعو، بان ينزل منزلته وأن يكون كثير الإنتقاد له، وربما عمل بعض الأمور التي تعدم خوارم المروءة، كانت كفيلة بأن تذوب شخصيته ويقل تأثيره.

فالداعية الصادق هو صاحب الشخصية المتزنة القيادية .

ب)–الإستكبار عن قبول الحق:

فالداعية الناجح هو الذي يقبل الحق لو ممن هو أقل منه قدرا وعلما، فهذا عمر بن الخطاب عندما أراد أن يحدد المهر للنساء، قامت أحد النساء واعترضت عليه، حتى قال عمر رضي الله عنه: كل الناس أفقه من عمر.

فهو يقبل الحق من كل من جاءه ولو كان طفلا، فإنما يعرف الرجال بالحق ولا يعرف الحق بالرجال.[1]

وإذا استكبر الداعية عن قبول الحق كثر مخالفيه وقل توفيقه وثمرته، فعليه أن يستجيب للحق كلما جاءه، ولذلك وصف الله تعالى أهل الإنقياد والخضوع للحق بقوله:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ ﴿١٩﴾ ﴾ الزمر [18]

فكلما كان الداعية قابلا للحق كلما دل ذلك على نجاح دعوته.

1- فتحي يكن، مشكلات الدعوة والداعية، مؤسسة الرسالة، بيروت،1981م، ص48.

ج)–الوقوع في مواطن التهم:

على الداعية أن ينأى بنفسه عن مواضع التهم والشبهة، فإن الناس ينظرون أخطاء الداعية تحت المجهر، ويقعون في موضع الجرح والخطأ، وهم لا ينظرون إلى مواطن النجاح، وإنما مواطن الأخطاء، فعلى الداعية أن يكون يقظا متنبها، **وقديما قالوا**:من وضع نفسه في موطن التهم اتهم.

فلا يذهب الداعية للأماكن المشبوهة، ولا يجلس مع أناس مشبوهين، لأن هذا يؤثر عليه وعلى دعوته من باب أولى.

ولذلك حرص النبي ﷺ على التحري والتحرز من هذه القضية المهمة، فعندما كان بجوار صفية في الليل أثناء اعتكافه ومضى بعض الصحابة بجواره فأسرعوا المشي، فقال عليه الصلاة والسلام:''على رسلكم إنها صفية''.

فعلى الداعية أن يبين المقصود إذا دارت حوله الأعين، وأن يكون واضحا في عباراته فليس عنده ما يخفيه من أمور الدعوة.[1]

المطلب الثاني:العوائق العرضية

على دروب الحياة عقبات كثيرة، ومنعطفات خطيرة تعترض سبيل الدعاة إلى الله، وتهدد مصير العاملين للإسلام،[2] لكن الإعداد السليم والتوجيه القويم ودوام التحذير والتذكير من شأنه أن يكسب الأفراد مناعة تقيم غوائل الإنحراف والتردي، وتعدهم على الزمن لمواجهة مفاتن الدنيا ومغرياتها.

والواقع أن أكثر الدعاة في هذا الزمن تنقصهم المناعة النفسية القوية تجاه الإغواء والإغراء، فالأفكار والمفاهيم تبقى شعارات ونظريات فارغة، مالم تعد أصحابها والمؤمنين بها إعدادا عمليا يتناسب مع كل ما ينتظرهم في غدهم وفي مستقبل دعوتهم من مفاجآت، وما لم تتجسد في حياة الدعاة قيم الدعوة ومثلها، ويصبح الإسلام لديهم مقياس كل حلم، ومفتاح كل قضية فلن يطول بهم الزمن حتى يميل بهم الهوى، وتعبث بهم النزوات.

ومما يزيد المشكلة حدة أن دعاة الإسلام يعيشون في مجتمع جاهلي لا يمت إلى جوهر الدين بصلة، مجتمع تحلل من كل المثل والقيم، وتعطلت في حواس الخير، مجتمع ازدحمت فيه عوامل الفساد، حتى أصبح التهتك والإباحية عنوان التقدم والتحضر، وغدا التورع والتدين رمزا للرجعية والتأخر، فإذا لم يكن دعاة الإسلام على جانب كثير من عمق العقيدة وسمو الخلق وقوة الإيمان، دائمي المراقبة

1- فتحي يكن، مشكلات الدعوة والداعية، مرجع نفسه، نفس الصفحة.

2- فتحي يكن، مشكلات الدعوة والداعية، مرجع نفسه، ص48.

لربهم، متورعين عن الشبهات، مقبلين على الطاعات، حريصين على النوافل والعبادات، فسيصابون حتما بلوثات هذا المجتمع، وسينالهم نصيب كبير من شذوذه وانحرافه.

أ)–الزواج:

تلعب المرأة في حياة الدعاة،بل وفي حياة الناس أجمعين، دورا بالغ الأثر،فهي إما أن تكون مصدر نعمة أو مبعث نقمة، وفي حياة الدعوة صور عديدة لكلا الحالتين، فمن الدعاة من حسن إسلامهم واستقام خطئهم وكثر إنتاجهم، ومنهم من تردت بعد الزواج حياتهم فساء إسلامهم وفسدت أخلاقهم، ثم انطوى ذكرهم على مسرح الدعوة ووجودها، ولاشك أن لكل نتيجة من هذه النتائج أسبابها ومسبباتها، وكما يقول المثل:**البعرة تدل على البعير**، فالذين فشلوا في زواجهم هم الذين لم يتقيدوا بإسلامية الزواج وشرائطه من أول الطريق، فأعمتهم المظاهر عن الجواهر، وشغلتهم القشور عن اللباب، فوقعوا في شر فعلتهم، وندموا ولكن بعد فوات الأوان.

وصيانة للحياة الزوجية من مثل هذه الانتكاسات، وضع الإسلام القواعد والأسس الكفيلة بتحقيق إسلامية البيت الزوجي، وسعادة أفراده، وصلاح ذريته، وهذه أهم القواعد والأسس:[1]

أ)–سلامة المقصد:

حرص الإسلام على أن يكون القصد الأول من الزواج استكمال الدين، كما قال رسول اللهﷺ:''إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين، فليتق الله في النصف الباقي''.

وحرص الإسلام كذلك على أن يكون الزواج عاملا أساسيا في تحصين النفس وتزكيتها،ودفعها في طريق الطاعة والتعفف،فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول اللهﷺ: ''يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء''.[2]

1 – فتحي يكن، مشكلات الدعوة والداعية، مرجع نفسه، 49.

2– فتحي يكن، مشكلات الدعوة والداعية، مرجع نفسه ، ص 52.

ب)–حسن الاختيار:

ولقد أكد الإسلام أول ما أكد على حسن اختيار شريكة الحياة ورفيقة العمر، واعتبر حسن الاختيار من عوامل تحقيق إسلامية الحياة الزوجية، ومن تباشير الوفاق والأنس بين الزوجين، كما روت عائشة عن النبيﷺ: ''تخيروا لنطفكم، فانكحوا الأكفاء، وأنكحوا إليهم''.

والإسلام أكد على توفير الخلق والدين كشرط أساسي لحسن الاختيار، وحذر من مغبة السعي وراء الجمال والمال والنسب، كما جاء في حديث أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: ''تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها، فأظفر بذات الدين تربت يداك''

ج)–لا إفراط ولا تفريط:

حذر الإسلام كذلك من عاقبة الإنسياق وراء الشهوة، والإسراف في العلاقات الجنسية، ليحافظ بذلك على شعلة العقول من أن تطفئها رياح الشهوات، وصيانة النفوس من أن تستعبدها الغرائز والنزوات.

د)–شخصية الزوج هي الأساس:

وحذر الإسلام من التمادي في مجاراة المرأة فيما تهوى، حفاظا على شخصية الرجل وقوامته من الإنهيار والإنحسار، فشخصية الرجل تلعب دورا كبيرا في الحياة الزوجية.

والحقيقة أن مشكلة الفشل في الحياة الزوجية باتت من المشكلات الرئيسية لكثرة وقوعها وتزايد خطرها، لأنها لا تفتأ تفقد الدعوة حينا بعد حين زهرة شبابها وخيرة رجالها، وإذا كان من المهم أن نبني، فمن الأهم أن نحافظ على هذا البناء، ونصونه من غوائل الأيام.[1]

2)–الترف:

فالإسلام اعتبر الدنيا مركز التجارب والفحوص البشرية، فدعا الناس لعمارتها، و الإنتفاع بخيراتها، ومن جانب آخر حذر من أن تصبح غاية ترقى إليه النفس ونهاية ما تدركه الآمال.

***آثار الترف على العاملين في حقل الدعوة:**

للترف آثار مهلكة ضارة تنهش أجساد وعقول وقلوب العاملين من الدعاة وطلبة العلم وسائر الصالحين، وتقلل جهودهم، وتضعف حركتهم، وتحبب الدنيا إليهم، وتعطل أملهم، والخطر كل الخطر

1- فتحي يكن، مشكلات الدعوة والداعية، مرجع سابق، ص 56.

أن يهاجم الترف أولئك، وهم صفوة الأمة وخلاصتها، ووجهها المضيء، فإذا فعل الترف فعله بأولئك فكبر على سائر الأمة أربعا.

***آثار الترف على الدعاة والعاملين:**

1-الغفلة عن درجات الآخرة.

2-التعلق بمباهج الحياة ونسيان الهدف منها، ومن آثار ذلك:

أ-التوسع في المآكل والمشارب.

ب-التوسع في النوم.

ج-حب التكثر من المال.

د-التوسع في السكن والمركوب.[1]

هـ-التوسع في النكاح.

3-التباطؤ في قضاء الأمور.

4-الدعة والكسل.

5-ضعف الجسد وخور العزيمة.

6-تعاطي بعض المعاصي والإصرار عليها.

7-حب الحياة وكراهية الموت.

8-ضعف الجانب الإيماني والتربوي[2]

وبعد هذه الآثار ينبغي للدعاة ألا تغرهم الدنيا،فالدعاة اليوم على خطر شديد من أن تستدرجهم دنياهم، وتنحط بهم شهواتهم، فيبدؤون بالصغائر ثم يقعون في الكبائر، وهذه الدنيا التي أخذت زخرفها وازينت واكتملت مفاتنها وتعددت، لا ينبغي التساهل معها والخلود إليها، فمن تساهل معها قرضت إيمانه وأفسدت إسلامه.[3]

1- محمد موسى الشريف، الترف وأثره في الدعاة والصالحين، دار الأندلس الخضراء، ط1، الرياض، 2003م،ص 70.

2- محمد موسى الشريف، الترف وأثره في الدعاة والصالحين، مرجع نفسه، ص70.

3- نفس المرجع، ص 176،177.

المبحث الرابع:مهارات التأثير في المدعوين

المطلب الأول:الإلقاء

يعد الإلقاء من أكثر الأساليب إستخداما، في المحاضرات والدروس والخطب والكلمات، والدعاة بحاجة إلى الإلمام بفن الإلقاء، ليكون إلقاؤهم أكثر جاذبية، وتكون كلماتهم أوقع في القلوب، ليتمكنوا من نقل المعاني والأحاسيس إلى المدعوين والتأثير في أفكارهم وتوجهاتهم وإقناعهم بالرسالة المراد إيصالها إليهم، وهاته أهم المهارات التي ينبغي أن يمتلكها الداعية ليتمكن من التأثير في الآخرين:

1_ الصوت:

لكل منا صوته المميز وطريقة حديثه الخاصة، وهذه تميزنا عن الآخرين(إن الصوت شيء فريد أكثر من البصمة، إنه يكشف عن شخصيتك ومزاجك واتجاهاتك ومشاعرك، في كل مرة تفتح فيها فمك للتحدث، فإنك تعرض نفسك وأفكارك...)

فلا تحاول تقليد أحد، بل تدرب ومارس حتى تحسن صوتك ليكون أكثر تأثيرا وقبولا لدى الجمهور، فإذا لم تخرج كلماتك في أفضل صورة فإن الكلمات التي جمعتها بدقة سوف تهبط على أذان صماء.

2_الوقفات:

لابد من مراعاة التوقف في الحديث عند مواضع مناسبة ليهيء ذهن السامع ويحافظ على ترابط الأفكار.

الوقفات الست:[1]

- بعد البدء.
- قبل الكلام.
- قبل أن تسأل.
- قبل البند الجديد.
- بعد الكلمة الأخيرة.
- وقبل قولك شكرا.

1- طارق السويدان، فن الإلقاء الرائع،ط3، الإبداع الفكري، الكويت،1425هـ،182-191.

كما يجب عليه إتباع الخطوات التالية:

_التركيز على الكلمات الهامة والضغط عليها

_أن يقف قبل وبعد كل جملة هامة ليشعر الجمهور بأهميتها، فالوقفات أهم أحيانا من الكلام.

_التوقف عن الحديث قليلا بعد الانتهاء من كل جزء من الموضوع ليشعرهم بالانتقال إلى موضوع جديد.

عليه أن يتذكر أن الوقفات الهامة تبدو لديه أطول مما تبدو للجمهور فلا يستعجل.

_ التوقف عند كل إزعاج.

_الوقوف عند التصفيق.

_التوقف قليلا قبل بدأ الراحة ثم قل لهم (بدأت فترة الراحة لمدة...).

_التوقف قبل وبعد كل ترقيم جديد (والآن ننتقل إلى البند الثالث...).

_التذكر أن الوقفة للحديث هي بدل للنقطة والفاصلة في الكتابة.

_ الوقفة مع التمرين المستمر تساعد على زيادة انتباه وتفاعل الجمهور.[1]

3_الحركة:

هي أهم من محتوى الحديث أو حتى أسلوب الإلقاء، ولقد أثبتت الدراسة الشهيرة للبروفوسور"ألبرتمهرابيان" من جامعة لوس أنجلس أن أثر الحركة يقدر ب5%ببينما الأسلوب له 38% والمحتوى ليس له سوى 8% فقط.

وهذه بعض الملاحظات على هذه الدراسة:

هذه الدراسة في أمريكا ومن طبيعة الناس هناك أن يهتموا بمظهر الإنسان وحركاته، وبالتالي فهي تنطبق على من يشابههم في ذلك.

- من المعلوم أن الناس يتذكرون مايرونه أكثر مما يسمعونه ومن هنا كان الأثر العالي للحركة.
- الإشارات والحركات لها معان يميل الناس إلى تفسيرها بشكل طبيعي وتلقائي مما يجعل أثرا كبيرا للحركة.

4_المظهر:

- لبس ملابس متناسقة مع الموقف.

1- طارق السويدان، فن الإلقاء الرائع، مرجع سابق، ص191.

- التأكد من النظافة والترتيب.
- لبس ملابس مريحة.
- لبس ملابس غامقة إذا كانت الخلفية فاتحة والعكس صحيح.
- التأكد من تناسق الألوان.
- اختيار حذاء يتناسب مع الملابس.[1]
- غلق جميع الأزرار(فتح أزرار البدلة بعد بدأ الحديث مباشرة).
- لبس ملابس خفيفة فالمنصة تسبب حرارة أكثر من العادة.
- تأكد من لمعان ونظافة الحذاء.
- تأكد من وجود جميع الأزرار.
- الإغتسال قبيل المحاضرة إن أمكن فذلك سينعشك ويخفف التعرق.
- استعمال مانع التعرق بكثرة.
- استعمال الطيب والتأكد من طيب رائحة الفم كذلك.
- النوم جيدا في الليلة السابقة حتى لا يظهر عليه التعب.
- تجهيز بطاقات التعريف.
- وضع منديل أو محارم في الجيب.[2]

5_لغة العيون:

لغة العيون:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ ﴾ الأحزاب [19].

وقال الشاعر:

إن العيون لتبدي في نواظرها ما في القلوب من البغضاء والإحن[1]

1- طارق السويدان، فن الإلقاء الرائع، مرجع سابق، ص 194.

2- طارق السويدان، فن الإلقاء الرائع، نفس لمرجع ،ص 194.

وقال آخر:

العين تبدي الذي في القلب صاحبها من الشناءة أو حب إذا كان
إن البغيض له عين يصدقها لا يستطيع لما في القلب كتمانا
فالعين تنطق والأفواه صامتة حتى ترى من صميم القلب تبيانا[2]

فالعيون ليست وسيلة فقط لرؤية الخارج بل هي وسيلة بليغة للتعبير عما في الداخل أي ما في النفوس والقلوب ونقله للخارج.

والإنسان في تعامله مع لغة العيون يتعامل معها كوسيلة تعبير عما في نفسه للآخرين، وكذا يتعامل معها كوسيلة لفهم ما في نفوس الآخرين.

6_التعبير بالوجه:

كما يستطيع الإنسان أن يستكشف ما في نفوس الآخرين من خلال قسمات الوجه سواء كان ذلك من بشرة الوجه أو شكل الشفتين أو حال الخدين أو الجبين.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ ﴾ النحل [58] ، وقال أيضا: **قَالَ تَعَالَى:** ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ الحجر [72]

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ كَسَبُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۖ كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ يونس [27] . وهذه بعض الأفكار العامة حول قضية التعبير بقسمات الوجه:

- اجعل الإبتسامة رسولك إلى قلوب الآخرين فهي مفتاح لأبواب النفوس كما أنها تجلب الراحة والهدوء للمبتسم نفسه"تبسمك في وجه أخيك صدقة".
- عندما تشعر أن الأذان قد أغلقت أمامك وتعطل استقبال رسالتك فعطر الجو بنكتة تتلوها إبتسامة.
- حذار من الإبتسامة الساخرة أو الباردة فهي تحول بين الآخرين وبين الثقة فيك.

---

1 - ديوان صرصر، دار الكتب المصرية، ط1، القاهرة، 1353ه، 1934م.
2- ديوان حيص بيص، الأمير شهاب الدين البغدادي، ت مكي السيد جاسم – شاكر هادي شكر، دار منشورات وزارة الإعلام.

- حاول التعرف على ما في نفس الآخر من خلال رصد إبتسامته لإبلاغ رسالتك كما تريد وإن كانت مشاعرك خلاف ذلك.
- عود نفسك على الإستمتاع بالطرائق المضحكة لتتعود على الضحك أحيانا.[1]

7_التعبير بأعضاء الجسم الأخرى:

كما أن الوجه يعبر عما في النفس، فإن حركات اليدين والقدمين وحركات الكتفين وكيفية الجلوس أو المشي تعبر عما في نفس الإنسان وتعطي تقريرا دقيقا عن حالته النفسية ومن صور التعبير باليدين الآتي:[2]

- عندما تلاحظ إنسانا وضع يديه وراء ظهره متشابكتين فهذا يعني شعوره بالعجز أو عدم الثقة في الآخرين.
- أما عندما يضع الإنسان يديه متشابكتين أمامه أثناء الجلوس فهذا يعني شعوره بالثقة المفرطة في النفس واللامبالاة بالآخرين.[3]
- إشارات اليدين والأصابع المتوافقة مع الكلام تزيد الكلام وضوحا، وكما قالت العرب: رب إشارة أبلغ من عبارة.
- لاحظ حركات أقدام الآخرين أثناء الحديث معهم فهي تعبر عما في نفوسهم وتحكم أنت في حركات قدميك أثناء حديثك مالم تقرر إرسال رسالة من خلال هذه الحركة.
- هز الكتفين للأعلى بصورة سريعة يعني التجاهل واللامبالاة أو الجهل بالشيء والحيرة حياله.

8_اللباس:

اللباس قد يؤثر في نفسية لابسه، كذلك هو إحدى الوسائل التي تعطي الآخرين انطباعا أوليا محددا عمن يلبسه، لأن اللباس يعبر عن قيم ونفسية صاحبه، فاللباس يعطي انطباعا للآخرين من خلال لونه وبساطته ونظافته وتناسقه ومرونته، وأهم القواعد التي ينبغي الأخذ بها في أمر اللباس هي:

- يجب أن يكون اللباس ملتزما بالضوابط الشرعية للرجل وللمرأة، وهذه الضوابط محلها كتب الفقه.

1- عوض بن محمد القرني، حتى لا تكون كلا طريقك إلى التفوق والنجاح، لاط، دار الأندلس الخضراء، جدة، 2004م، ص 126،129

2 - عوض محمد القرني، حتى لا تكون كلا طريقك إلى التفوق والنجاح، مرجع سابق، ص 129،130.

3- عوض محمد القرني، حتى لا تكون كلا طريقك إلى التفوق والنجاح، مرجع سابق، ص 129،130.

- احرص أن يكون لباسك مقبولا اجتماعيا فقد يكون اللباس شرعيا لكنه اجتماعيا غير مقبول كمن يصر على لبس البدلة في مجتمع بدوي لا يعرف غير الثوب.
- لكي يكون لباسك مريحا لك وللآخرين حافظ على نظافته دائما.
- الأناقة غير المبالغ فيها مما يكسب الإنسان احترام الآخرين.
- البساطة وعدم التكلف من علامات الذوق الناضج.
- مراعاة الزمن والمكان مما ينبغي عدم إغفاله في اللباس فللصيف ملابسه وللشتاء ملابسه.[1]

المطلب الثاني:الإقناع

أ)أهمية الإقناع في الدعوة:

خلق الله البشر وجعلهم محلا لأمره ونهيه،كما

قَالَ تَعَالَى: ﴿ * وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾ الذاريات [56]، ولذلك لم تخلوا أمة من نذير يبلغها الرسالة الربانية

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَإِن مِّنْ امَّةٍ الاَّ خَلاَ فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ فا طر [24] ،وجعل سبحانه وتعالى رسالة رسله واحدة في هدفها وغايتها، وإن تعددت الأمم واختصت كل أمة برسولها قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم ،كما

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ امَّةٍ رَّسُولًا اَنِ اعْبُدُواْ اللَّهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُواْ فِي الاَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ النحل [36]. ثم جعل العموم والشمول للناس كافة بالرسالة الخاتمة التي بعث بها محمدا صلى الله عليه وسلم

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ سبأ [28]، وأمر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالدعوة فقال:

1- عوض بن محمد القرني، حتى لا تكون كلا طريقك إلى التفوق والنجاح، مرجع نفسه، 129-130.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَۗ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ ١٧ ﴾ الشورى [15][1]

وبين مهمته في مثل

قَالَ تَعَالَى: ﴿ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ٤٤ ﴾ النحل [44][2]، وأمر أتباع رسوله الخاتم بهذه المهمة فقال :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٤ ﴾ آل عمران [104] كل ذلك يحتاج إلى الإقناع وإمالة المدعو إلى الحق وإيضاحه والإستدلال عليه بما يكون سببا في قبوله ورضاه به واطمئنان إليه ومن ثم تأثره بذلك في معتقده ومقاله وسلوكه.

ونجد أن الخالق جل وعلا يتفضل على عباده ببيان الحجج الصحيحة للحق الذي أرسل به الرسل عليهم الصلاة والسلام، بل ويستميلهم إليه بما يسهل إليه بما يسهل عليهم قبوله والتزامه، فكل ما في القرآن والسنة من دعوة إلى معتقد أو تشريع أو خلق يقوم على الإقناع ومحاولة التأثير وليس الإكراه.

بل إنه سبحانه يتلطف برسله الذين اصطفاهم واختارهم على العالمين فنجد الإقناع والتأثير في تثبيتهم وتطمينهم بالحق الذي هم به أصلا مؤمنون وإليه يدعون وفي سبيله يجاهدون، وهذا الملحظ بين فيما ورد من سؤال إبراهيم عليه الصلاة والسلام لربه أن يريه كيف يحي الموتى واستجابة الله تعالى له،

قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٢٦١ ﴾

1- عوض محمد القرني، حتى لا تكون كلا طريقك إلى التفوق والنجاح، مرجع سابق، ص 129،130.

2- إبراهيم بن صالح الحميدان، الإقناع والتأثير دراسة تأصيلية دعوية، قسم الدعوة والإحتساب، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة جامعة الإمام، العدد 49،1426هـ،ص251،252،253.

﴿ البقرة [260] ، ويلاحظ ما جاء في قوله _ليطمئن قلبي_،وإذا نظرنا إلى معنى الإقناع وجدنا الإطمئنان أحد أشكاله ومظاهره في معناه اللغوي ابتداء، وذلك من فضل الله تعالى وكرمه.[1]

أما الدعوة إلى دين الله تعالى فقد بين سبحانه في مواضع كثيرة من كتابه أن وظيفة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وحدود مسؤوليته تنحصر في البلاغ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُوا۟ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ ﴾ آل عمران [20] ووجه جل وعلا بأن يكون الأسلوب المتبع مع المدعوين مهما اشتدت مخالفتهم بليغا

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ۞ وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ﴾ النساء [36] ، ومن ذلك أن يكون مقنعا مؤثرا داعيا بأسلوبه وصفته إلى قبول الآخر واستجابته.

أما في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ودعوته فإن الإقناع واستمالة المدعوين بشتى السبل ظاهر في كثير مما أثر عنه صلى الله عليه وسلم، وقد أخرج الإمام أحمد في المسند عن أبي أمامة قال: أن فتى شابا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله: ائذن لي بالزنى، فأقبل القوم عليه فزجروه، وقالوا مه مه، فقال: _ادنه_فدنا منه قريبا، قال:فجلس، قال: أتحبه لأمك؟ قال: لا والله جعلني الله فداءك.قال: ولا الناس يحبونه لأمهاتهم، قال: أفتحبه لابنتك؟ قال: لا والله يارسول الله

1 - إبراهيم بن صالح الحميدان، الإقناع والتأثير دراسة تأصيلية دعوية، مرجع سابق، ص254.

جعلني الله فداءك، قال: ولا الناس يحبونه لبناتهم، قال: أفتحبه لأختك؟[1] قال: لا والله جعلني الله فداءك.قال: ولا الناس يحبونه لأخواتهم، قال: أفتحبه لعمتك؟ قال: لا والله جعلني الله فداءك، قال: ولا الناس يحبونه لعماتهم، قال: أفتحبه لخالتك؟ قال: لا والله جعلني الله فداءك.قال: ولا الناس يحبونه لخالاتهم، قال: فوضع يده عليه وقال:"اللهم اغفر ذنبه، وطهر قلبه، وحصن فرجه، قال: فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء.[2]

فانظر إلى تلطفه صلى الله عليه وسلم مع هذا الشاب الذي يتناول مسألة ظاهرة للمسلمين، وقد كان بإمكانه أن يزجره أو يذكره بالحكم فقط، لكنه عليه الصلاة والسلام أقنعه اقتناعا عقليا وعاطفيا بما جعله يتأثر تأثرا حقيقيا بحيث لا يلتفت إليه بعد ذلك.

2)_مقومات النجاح في الإقناع:

يمكن القول بأن مقومات النجاح في الإقناع تتمثل في عدد من الجوانب أبرزها:

- حسن العلاقة بالله تعالى.
- الخلق الحسن.
- الإعداد الجيد لمشروع الإقناع.
- التدرج في ممارسة الإقناع.

أولا: حسن العلاقة بالله تعالى:

حسن العلاقة بالله تعالى أظهر ما تكون في أمرين: الإخلاص، ومتابعة هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم.

والإخلاص كما هو معلوم بالضرورة لدى جماهير المسلمين شرط من شروط قبول العمل، كما جاء عن المصطفى صلى الله عليه وسلم في قوله:"إنما الأعمال بالنيات"، وهو سبب هام في نجاح الإقناع، فهو أبعد عن الرياء والسمعة والذي ينتج مصداقية يلحظها الناس في صاحب الإخلاص وبالتالي قبول ما يقوله ويوجه إليه.

1- إبراهيم بن صالح الحميدان، الإقناع والتأثير دراسة تأصيلية دعوية، مرجع سابق، ص254،255.

2- إبراهيم بن صالح الحميدان، الإقناع والتأثير دراسة تأصيلية دعوية، نفس المرجع، ص255،256،261.

كما أن متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم سبب مرضاة الله تعالى عن العبد وطريق لمحبته

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَاتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ١٣١ ﴾ آل عمران [131].

ـــومن ثمرات محبة الله تعالى للعبد أن يكتب بها له القبول في الأرض، كما جاء في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال: إني أحب فلانا فأحبوه، فيحبه أهل السماء، قال: ثم يوضع له القبول في الأرض. وإذا أبغض الله عبدا دعا جبريل فيقول: إني أبغض فلانا فأبغضه، قال: فيبغضه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا فأبغضوه، فيبغضونه، ثم توضع له البغضاء في الأرض، ولربما رأينا أناسا ليس لهم من أساليب الإقناع أو البلاغة والبيان الكثير مما يؤثرون به على الناس، وإنما هو القبول الذي كتبه الله لبعض عباده بسبب صدقهم معه وإخلاصهم له وحسن علاقتهم به.

ثانيا:الخلق الحسن

الخلق الحسن تعبير شامل لعدد من السلوكيات المحبوبة، ومقياس صحتها ما ورد في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مثل الصدق والأمانة والكرم وطيب الكلام وحسن العشرة وغيرها.

ـــولاشك أن لصاحب الخلق الحسن درجة عالية وقيمة رفيعة.[1]

ـــأخرج الإمام أحمد عن أبي ثعلبة الخشني قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم"إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة محاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة مساوئكم أخلاقا الثرثارون المتفيهقون المتشدقون".

وفي الصحيحين عن مسروق قال:"كنا جلوسا مع عبد الله بن عمر ويحدثنا إذ قال: لم يكن رسول الله فاحشا ولا متفحشا وإنه كان يقول:"إن خياركم أحاسنكم أخلاقا".

كما أن من الشاهد أن حسن الخلق سبب رفعة ومحبة عند الناس وبالتالي نجاح الإقناع الذي يمارسه صاحب الخلق الحسن أكثر من غيره.

ومن جوانب حسن الخلق المؤثرة في هذا الإطار الإحسان إلى مراد إقناعه بكافة أنواع الإحسان الحسية والمعنوية، فذلك سبب لفتح قلبه وإيجاد جسر يسهل انتقال الحق إليه، كما أن الإنصات

1- إبراهيم بن صالح الحميدان، الإقناع والتأثير دراسة تأصيلية دعوية، مرجع سابق،263،262،261.

وحسن الإستماع مع يسره وبساطته وانعدام تكلفته فيه من معاني التكريم وحسن الخلق مع الآخر شيء كثير وله أثر كبير.

ثالثا: الإعداد الجيد لمشروع الإقناع:

الإقناع عمل بشري يرتفع بدرجة إتقانه وحسن الإعداد له، ولا نعني بذلك التحفز الذي يذهب طبيعة الممارسة ولكن نقصد أن يرتب الداعية نفسه ويعدها بحسب مقدار الحاجة ونوع الإقناع وموضوعه وظروفه والموجه إليه، ويتحقق من قدراته في ذلك ومناسبة الموضوع ومداخل الإقناع التي يستخدمها فيه، ومن ذلك أن يرتب أفكاره ويعد البدائل المناسبة، ولو استعان بورقة وقلم ليسطر تلك الأفكار ويعاود النظر فيها قبل الدخول في هذا المشروع لكان أمكن له وأقدر على تحقيق درجات عالية من النجاح فيه.[1].

1- إبراهيم بن صالح الحميدان، الإقناع والتأثير دراسة تأصيلية دعوية، مرجع سابق، ص263.

الفصل الثالث

الأساليب والوسائل الدعوية

الفصل الثالث

أساليب ووسائل الدعوة

مدخل

المبحث الأول: أساليب الدعوة

المطلب الأول: أسلوب الحكمة

المطلب الثاني: الموعظة الحسنة

المطلب الثالث: الأسلوب التمثيلي

المطلب الرابع: الأسلوب القصصي

المطلب الخامس: أسلوب المجادلة

المبحث الثاني: البرامج التلفزيونية

المطلب الأول: مفهوم التلفزيون ووظائفه

المطلب الثاني: وظائف التلفزيون

المطلب الثالث: البرامج التلفزيونية وأنواعها

تمهيد:

يمكن أن يكون الإنسان المسلم داعيا إلى الله ورسوله ﷺ وذلك من خلال إمتلاكه عدة أساليب للدعوة الإسلامية، وأن يكون قادرا على تبصير الآخرين وإقناعهم بحجته، من أجل إصلاح المجتمع والنهوض به، ويتبع الداعية هاته الأساليب لتنجح مهمته ويجذب الآخرين لعبادة الله سبحانه وتعالى، وحتى تؤتي الدعوة ثمارها لابد وأن تكون لها وسائل، فلا يتصور دعوة بدون وسيلة، في الطرق التي يسلكها الداعي ويتوصل بها إلى تحقيق أهدافه، فلأساليب ترتكز على المؤثرات التي يمكن أن تحدث أثرا في نفس المدعو، بينما تتعلق الوسائل بآليات حمل الدعوة إلى الناس.

المبحث الأول:أساليب الدعوة

المطلب الأول:أسلوب الحكمة

الحكمة ضرورية للداعية المسلم، لأنها تضيف إليه زادا عظيما من الإيمان بالله تعالى والتسليم والخشوع له، وامتثال أمره ونهيه، وإتباع سنة رسوله ﷺ، والإقتداء به في الدعوة، كما أنها تقتضي من الداعية المسلم أن يكون ذا عقل وافر وبصيرة نفاذة وخلق كريم وسجايا حميدة، وأن يكون رائده الحق والعمل به والدعوة إليه، واجتناب الباطل والبغي على الناس.[1]

والحكمة إتقان الأمور وإحكامها بأن تنزل الأمور منازلها وتوضع في مواضعها، ليس من الحكمة أن يتعجل ويريد من الناس أن ينقلبوا على حالهم التي هم عليها إلى الحال التي كان عليها الصحابة بين عشية وضحاها، والرسولﷺ نزل عليه الشرع متدرجا حتى استقر في النفوس وكمل، فرضت الصلاة في المعراج قبل الهجرة بثلاث سنوات، وقيل سنة ونصف، وقيل خمس سنين،على خلاف بين العلماء في هذا، ومع هذا لم تفرض على وضعها الآن، فعلى الداعية أن يتأمل مراعاة أحوال الناس في تشريع الله عز وجل وهو أحكم الحاكمين، وكذلك الصيام تطور في تشريعه فكان أول ما فرض يخير الإنسان بين أن يصوم أو يطعم، ثم تعين الصيام، وصار الإطعام لمن لا يستطيع الصوم على وجه مستمر.[2]

وتقتضي الحكمة أن يراعي الداعية المقام وأحوال الناس، فيستعمل الأساليب المناسبة للحال والمقام، فليس الناس سواء في الفهم والعلم، وليسوا سواء في لين الجانب والغلظة، وليسوا سواء في التواضع للحق والإستكبار عنه، فليستعمل مع كل شخص ما يناسبه، ويكون أقرب إلى قبوله والقيادة، فإن هذا من الدعوة إلى الله بالحكمة.[3]

1- عبد الرحيم بن محمد المغذوي، الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية-على ضوء الواقع المعاصر، ط2، دار الحضارة، الرياض،1430 ،2010، ص713.

2- فهد بن ناصر بن إبراهيم، زاد الداعية إلى الله، ط3، دار الوطن، لام، 1413 ، ص17،18.

3- أحمد أحمد غلوش، الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها، لاط، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار اللبناني، بيروت،لاس، ص139.

المطلب الثاني:الموعظة الحسنة

يعتبر أسلوب الموعظة الحسنة من الأساليب التربوية التي استخدمها القرآن للوصول بالسامع إلى قناعة فكرية ونفسية لفعل أوامره، واجتناب نواهيه، وهو مطمئن الفؤاد، مرتاح البال، فمثلا: نجد لقمان الحكيم قد وعظ ابنه مواعظ تربوية رائعة، اتخذها الكثير من التربويين نبراسا لهم في التربية

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَـٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٣﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٥﴾ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٦﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٧﴾ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٨﴾ أَلَمْ تَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿١٩﴾ ﴾ **لقمان [13-19]**

يأمر الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم باتخاذ الموعظة وسيلة لدعوة قومه، ويبين له كيفية تلك الموعظة بأن تكون بالقول البليغ المناسب لفصاحة قومه،

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾ ﴾ النساء [63]، كما نجد في قصص الأنبياء والمرسلين التي وردت في القرآن الكريم أنهم قد اتخذوا من الوعظ والإرشاد أسلوبا بارزا في منهجهم في التربية.[1]

1- إعداد الباحثة منى عودة الصوفي، دور الداعيات في معالجة سلوك الفتيات المسلمات في ضوء معايير التربية الإسلامية من وجهة نظر الفتيات، إشراف الأستاذ الدكتور عليان عبد الله الحولي، رسالة ماجستير، 1432، 2011، ص 43،44.

وهي من أفضل الأساليب التي اتخذها الرسولﷺ في الدعوة إلى الله، لما لها أثر بالغ في النفوس، وهذا ما نلمسه من الحديث الذي رواه أحد الصحابة إذ يقول:"وعظنا رسول اللهﷺ موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب قلنا يارسول الله إن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا قال قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا عضوا عليها بالنواجذ فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما انقيد انقاد"، فقد لانت القلوب لتلك الموعظة وتأثرت بها تأثيرا كبيرا مما يبين مدى تأثيرها على النفوس.

وعلى الداعية أن يؤكد على ضرورة الإلتزام والتخلق بها، لأنها خير وبركة، ونفع وفلاح، لما لها من آثار طيبة على الفرد والمجتمع.[1]

المطلب الثالث: الأسلوب التمثيلي

استخدم القرآن الكريم وسيلة ضرب الأمثال في مجال التربية الخلقية لإثارة بعض الانفعالات النفسية التي لها دور في توجيه السلوك الخلقي، فمثلا يصور الغيبة في أسوأ صورة تجعل الإنسان يتقزز منها فيصورها بأكل لحم الإنسان ميتا إذ يقول تعالى

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾ الحجرات [12] ،ويبرز الله تعالى قيمة الكلمة الطيبة والمعاملة الحسنة وأثرها في النفوس بتمثيلها بالشجرة الطيبة النافعة، إذ يقول

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ ٱلشَّيْطَـٰنُ لَمَّا قُضِىَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَـٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِى فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُم مَّآ أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ إِنِّى كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ ٱلظَّـٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ ﴾ ابراهيم [24]،وتزخر السنة

1- قواعد الدعوة الإسلامية، د.الشريف حمدان راجح المهدي الهجاري،لاط،لاد،المدينة المنورة،1413،ص500.

النبوية بالأمثال التي يستعين بها الدعاة والمربون، ويضرب لنا النبيﷺ المثل لبيان فضل قراءة القرآن، فيشبه المؤمن والفاجر بما يناسبهما من تشبيهات حية وقريبة للتصور[1]، إذ يقول عليه الصلاة والسلام:"مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر"[2]

وساق القرآن الكريم أمثاله لتكون وسيلة من وسائل إبلاغ الدعوة، فهي لا تترك الداعية وحده أمام معارضيه المعاندين بل تمده بسلاح الصبر و التحمل، وتعرفه أن الإبتلاء ليس مقصورا عليه وحده.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ بَلَىٰ مَنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَلَهُۥٓ أَجۡرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ١١٢ ﴾ البقرة [111].

، وبها يملك الداعية ثقة بنفسه أمام المظاهر المادية التي يمليها المعارضون وفيها الجاه والمال والمظهر، ضرب الله مثلا للمؤمن ومثلا للكافر يبين به ميزة المؤمن وأفضليته على الكافر

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٞ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ٣٠ ﴾ الزمر [29]، وهي تبصر بالدعوة وتوضع أساسياتها وتعطي الداعية مبادئها لكي يعمل بها، وأول هذه الأساسيات معرفة الله تعالى والإيمان به عن إقتناع كامل ويقين دقيق، وفي هذه النقطة يضرب القرآن الأمثال هادما ادعاء تعدد الآلهة موضحا الأدلة السليمة لوجود الإله الحق سبحانه،

1- إعداد الباحثة منى عودة الصوفي، دور الداعيات في معالجة سلوك الفتيات المسلمات في ضوء معايير التربية الإسلامية من وجهة نظر الفتيات، إشراف الأستاذ الدكتور عليان عبد الله الحولي، رسالة ماجستير، 1432،2011،ص55.

2- أبي الفضل السيد أبو المعاطي النوري، المسند الجامع، ص94.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٧٣﴾ ﴾ الحج [73] ،كما أنها تبصر بالمدعوين وتعرف بهم وبالدنيا التي يعيشونها، وذلك لكي تساهم مع بقية الوسائل في تبصير الداعية بالجو العام الذي يدعو فيه.[1]

المطلب الرابع:الأسلوب القصصي

القصة تلازم الداعية وتملأه انفعالا بدعوته ومتحمسا لها، واثقا من النصر والنجاح للدعوة في نهاية الأمر، ويتضح ذلك بما أفاضه القصص القرآني من طمأنينة على نفس النبيﷺ، حيث مكنته من مواصلة دعوته، موضحة أخبار السابقين مبينة ما كان من الأمم، حيث كذبوا الرسل واتهموهم في عقولهم وألحقوا الأذى بهم، لكنهم صبروا وثبتوا حتى انتصروا، كما أنها تمد الداعية بمجموعة من المعاني والقيم فهو من قصة آدم يحب التزام طريق الله وطاعته ويكره إبليس ويحذر من غوايته، ومن قصة لوط ويوسف يتمسك بالطهر والعفة، ومن قصة فرعون يكره الظلم والجبروت ويتمنى الإستقامة والأمان.

وهي تبين علاقة الداعية بمن يدعوهم فتذكر أنها لابد أن تكون علاقة مودة وإخاء، فالداعية حريص على الناس يتمنى لو أنهم اتبعوه ليسعدوا في الدنيا والآخرة، ووضعها الله في قرآنه لتكون مصباحا منيرا أمام الدعاة.[2]

وفي السنة المطهرة يجد الداعية الموفق بغيته من القصص النبوي الكريم، سواء أكان الذي يقصه النبيﷺ على أصحابه من أخبار وقصص الأمم السابقة، أم ما كان يجري في عهد النبي ﷺ من أحداث ومواقف مختلفة، وفي ثنايا حياة وسيرة السلف الصالح، يجد الداعية إلى الله تعالى الكثير من القصص الطيب النافع المفيد، الذي يكون له عونا بعد الله تعالى في دعوته وزادا في مهمته.

وعليه أيضا أن ينتقي من قصص الحياة العامة وأحداثها الشئ الصالح المفيد والذي يحوي على العبر التي يقف الناس عندها، وينبغي عليه أيضا أن يختار من قصص بني إسرائيل المفيد الصادق البناء وأن

1- فهد بن ناصر بن إبراهيم، زاد الداعية إلى الله،مرجع سابق،ص368،365،364،363،362.

2 – أحمد أحمد غلوش، الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها، لاط،دارالكطتاب المصري، القاهرة،دار اللبناني، بيروت، لاس،ص 293،295،313.

يطرح ما عداه ويتركه وألا يشغل نفسه به، ويشغل غيره معه، يقول ﷺ"بلغوا عني ولو آية،وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار"[1].

والداعي يجد في القصة القرآنية والنبوية"تربة خصبة من أخبار الماضين وسنة الله في حياة المجتمعات وأحوال الأمم، ولا يقول في ذلك إلا حقا وصدق".[2]

المطلب الخامس:أسلوب المجادلة

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ النحل [125]، يأمر الحق تبارك وتعالى بالمجادلة بالتي هي أحسن، لأن الدعوة تنطلق من نية حسنة خالصة، لأنها دعوة إليه هدفها إنقاذ المدعو مما هو فيه من بعد عن الله، وجحود لنعمه وكفر به جل وعلا، أو بقاء على معصية قد تؤدي به إلى خاتمة تعيسة، والطريقة هي بيان الحق من خلال الكتاب والسنة، وهي أسلم وأحسن وأفضل طريقة، والنتيجة عودة العبد إلى خالقه بالتزام منهجه والندم على ما فات.[3]

ومن الجدال الوارد في السنة المطهرة: عن عائشة رضي الله عنها قالت: تبارك الذي وسع سمعه كل شئ، إني لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة ويخفى عليا بعضه وهي تشتكي زوجها إلى رسول اللهﷺ وتقول: يا رسول الله أكل شبابي ونثرت له بطني حتى إذا كبر سني وانقطع ولدي ظاهر مني، اللهم إني أشكو إليك، فما برحت حتى نزل جبريل بهؤلاء الآيات: قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها، وهو أوس بن الصامت، هذا الجدال حدث بين رسول الله ﷺ وهذه الصحابية ونزل فيها قرآنا.

1- عبد الرحيم بن محمد المغذوي، الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية- دراسة تأصيلية على ضوء الواقع المعاصر،ط2،دار الحضارة، الرياض،2010،1430.ص

2- إعداد الباحثة منى عودة الصوفي، دور الداعيات في معالجة سلوك الفتيات المسلمات في ضوء معايير التربية الإسلامية من وجهة نظر الفتيات،مرجع سابق،ص60.

3- الشريف حمدان المهدي الهجاري، قواعد الدعوة الإسلامية، لاط،لاد،المدينة المنورة،1413،ص505.

والرسول ﷺ لم يمانع الجدال للوصول إلى الرأي السديد، لأن الإسلام يكفل حرية التعبير لكل فرد من أفراد، شريطة أن لا يكون ذلك في باطل أو إثم أو عدوان، وعلى دعاة الإسلام توظيف الجدل فيما يعود على الدعوة بالخير.[1]

وهنالك العديد من مجادلات النبيﷺ لمشركي قريش، ولأهل الكتاب وغيرهم في سبيل الدعوة وتقرير التوحيد، وهو ما أثبته القرآن الكريم في العديد من الآيات،

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ النحل [125].

وقال أيضا:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يُجَٰدِلُونَكَ فِى ٱلْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٦﴾ ﴾ الأنفال [6]،

ومن الآثار ما كان من مناضرة ابن عباس ﷺ للمعتزلة، وكذلك مجادلات الإمام ابن تيمية لأهل البدع والمنكرات حتى أنه قال:(فكل من لم يناظر أهل الإلحاد والبدع مناظرة تقطع دابرهم لم يكن أعطى للإسلام حقه ولا وفى بموجب العلم والإيمان، ولا حصل بكلامه شفاء الصدور وطمأنينة النفوس، ولا أفاد كلامه العلم واليقين).[2]

1- الشريف حمدان المهدي الهجاري، قواعد الدعوة الإسلامية، مرجع نفسه، ص506،507.

2- عبد الرحيم بن محمد المغذوي، الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية – دراسة تأصيلية على ضوء الواقع المعاصر، مرجع سابق، ص 728.

المبحث الثاني: البرامج التلفزيونية

المطلب الأول: مفهوم التلفزيون ووظائفه

أولا: تعريف التلفزيون لغة:

التلفزيون (TELEIVISON) كلمة مركبة من مقطعين هما (TELE) ومعناها باليونانية (عن بعد) و(VISION) ومعناها باللاتينية(الرؤية)، فترجمته الحرفي بالعربية: الرؤية عن بعد، وقد شاع اسمه في العربية بالشاشة الصغيرة، في مقابل الشاشة الكبيرة التي تطلق على السنما، كما ترجمة كلمة التلفزيون إلى عدةصيغ عربية مستوحاة من بعض الخصائص التي تميزه عن غيره ومنها : الرائي،الإذاعة المرئية.[1]

ثانيا: تعريف التلفزيون اصطلاحا.

عرف التلفزيون بعدة تعريفات منها:

1-يعتبر التلفزيون وسيلة اتصال جماهرية سمعية بصرية، لأنه يعد من أقوى وسائل الإعلام التي ظهرت في القرن العشرين، حيث يقدم للمشاهدين المعارف والأفكار والخبرات في مشاهدة متكاملة تعتمد على الصوت والصورة.[2]

2-أنه نظام يعني بإرسال واستقبال والصورة معا وعن بعد، وهذه الخاصية يتميز بها التلفاز عن سائر الوسائل الأخرى، وهي تقنية متطورة.[3]

3-التلفزيون وسيلة نقل الصورة والصوت، في وقت واحد بطريقة الدفع الكهربائي، وهي أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجماهير عن طريق بث برامج معينة.[4]

1- رحيمة طيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والإتصال، ط1، دار جدار للكتاب العالمي وعالم الكتب الحديث، عمان الأردن،2008ص113..

2- جمال العيفة، مؤسسات الإعلام والإتصال،لاط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر2010،ص155.

3- أشرف محمد مازن المناصير، رسالة ماجستير، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قنا mbc1،جامعة الشرق الأوسط،2011،2010،ص11.

4- رحيمة طيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والإتصال، مرجع سابق،ص107.

المطلب الثاني: وظائف التلفزيون

أولا: الوظيفة الإعلامية والتواصلية

1)–الوظيفة الإعلامية: لأنه ينقل للمشاهد المعلومات المختلفة لاسيما النفعية منها، والمرتبطة بظروف الحياة اليومية من الأخبار (الاقتصادية، السياسية و الاجتماعية)،وهو ما يسمح للفرد بتجديد أفكاره ومعارفه[1]، كما أنه يمارس الدعاية التجارية، والأغراض التي تكمن من وراء هذه الدعاية سواء بالنسبة للسلعة المعلن عنها، أو بالنسبة للمستهلك والتلفزيون أيضا.[2]

2)–وظيفة التعليق والتحليل:

وذلك يقوم بتحليل وشرح التطورات الرئيسية في الحياة العامة[3]، ومن خلال متابعة القوى المحركة والدافعة لهذه التطورات والعمليات، ومن خلال كشف العلاقات السببية بين الوقائع والظواهر[4].

3)–وظيفة الحوار والنقاش:

يساعد التلفزيون في تبادل المعلومات والآراء، وتلاقي الأفكار في مختلف جوانب الحياة(الفكرية،السياسيةوالإقتصادية والترفيهية)، إلى غير ذلك من خلال عملية الحوار والجدل والمناقشة، وتوضيح وجهات النظر، مما يزيد على القدرة المعرفية، وتطور الوعي الاجتماعي في المجتمع[5].

ثانيا: الوظيفة التعليمية والتربوية

1)–الوظيفة التعليمية:

أصبح التلفزيون أداة ووسيلة فعالة في التعليم، كما أصبح مساعدا هام للمدرسة[6]، قادر على تقديم أساسيات العلوم بشكل ديناميكي[7]، حيث أظهر قدرة وفعالية في تكوين الاتجاهات وتلقين المهارات

1- رحيمة طيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والإتصال، مرجع سابق،ص113.

2- فؤاد شعبان وعبيدة صبطي، تاريخ وسائل الإتصال وتكنولوجياته الحديثة، ط1،دار الخلدونية، القبة، الجزائر، 1433، 2010، ص140.

3- نعيمة واكد،مقدمة في علم الإعلام،لاط،لاد،الخرايسية، الجزائر،taksid.jcom للدراسات،لات،ص104.

4- رضوان بالخيري، مدخل إلى وسائل الإعلام والإتصال،ط1،دار الجسور، المحمدية، الجزائر،2014،ص158.

5- فؤاد شعبان وعبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، مرجع سابق،ص139.

6- رضوان بالخيري، مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، مرجع سابق،ص168.

7- نعيمة واكد، مقدمة في علم الإعلام،مرجع سابق، 168،ص105.

المختلفة في تدريب المعلمين، ونقل المعارف للتلاميذ، فبهذا يدعم المناهج الدراسية بما يعرضه من تجارب علمية[1].

2)–الوظيفة التربوية:

وذلك من خلال برامج التدريب والتوجيه[2]، وكذلك بتوجيه المشاهد نحو سلوكيات اجتماعية إيجابية، ترسخ مفهوم العادات الإجتماعية السليمة، والأخلاقية الحميدة، وتعزيز الجسر الاجتماعي في مختلف الفئات[3].

3)–الوظيفة التثقيفية:

لأن التلفزيون يحمل السيل المتدفق من المعلومات عن العالم، لبيوت المشاهدين والمتلقين يوميا وباستمرار[4]، ويربط المشاهد بالسياق العام لتطور التاريخي، كما يربطه بالأحداث البارزة العلمية والتقنية[5]، بالثورة التكنولوجية وذلك ينشر العلم في أوساط الجماهير[6].

4)–وظيفة التوجيه والإرشاد:

ترتبط عملية التوجيه والإرشاد بتكوين الإتجاهات، وفي نفس الوقت أيضا تتطلب عملية تكوين الإتجاهات الفكرية المرغوبة عند الشباب والأطفال للتنسيق بين المسؤولين في التلفزيون والحكومة بمؤسساته المختلفة، وخاصة إذا كان المجتمع يمر بمرحلة إصلاح وتغيير واسع النطاق[7].

ثالثا: الوظيفة الإجتماعية

1)–وظيفة التعاون الإجتماعي:

يستطيع التلفزيون من خلال برامجه المختلفة أن يسهم في زيادة الإحتكاك الجماهيري، سواء الأصدقاء أو الرؤساء، كما أنه يسهم في ذلك من خلال زيارات الأقارب والمجتمع الأسري وقلة النزاع بين أفراد الأسرة من خلال عملية المشاهدة الجماعية.

1–رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والإتصال،مرجع سابق،ص114..

2–فؤاد شعبان وعبيدة صبطي،تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، مرجع سابق،ص140.

3–رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والتصال،مرجع سابق،ص115.

4–رضوان بالخيري، مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال،مرجعسابق،ص 167.

5–رحيمة الطيب عيساني،مدخل إلى الإعلام والاتصال،مرجع سابق،144.

6– نعيمة واكد،مقدمة في علم الإعلام،مرجع سابق،105.

7– فؤاد شعبان وعبيدة صبطي،تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة،مرجع سابق،ص139.

2)–وظيفة الخدمات:

وهذه الوظيفة تتمثل في النشرات الجوية ومعرفة أحوال الطقس، والوقت والإستشارة القانونية والطبية، والتعارف على العادات وتقاليد الشعوب.

3)–الوظيفة الترفيهية:

تحتل الجوانب الترفيهية قدرا كبيرا، ويطلق عليها البعض وظائف التسلية والإقناع، وهي تتضمن النوادر والطرائف وشملت الأناشيد والأغاني والمسرحيات، وكل مجتمع له طريقة في الترفيه والتسلية، وتختلف هذه بإختلاف الزمان ومستوى التحضر[1].

4)–الوظيفة النفسية:

يوجه أفكار الناس وقيمهم واتجاهاتهم وميولهم ومعاييرهم، ويساعد الفرد على إسقاط أماله وآلامه إلى ما يهرب الإنسان من الواقع المؤلم ليحقق رغباته المكبوتة التي تعجز على تحقيقها في عالم الحقيقة، ويشبع حاجات الإنسان السلبية كالخوف والقلق عند الأطفال وله دور كبير في إقناع الناس وتعديل اتجاهاتهم في عمليات غسل الدماغ[2].

رابعا:الوظيفة التنموية:

يستطيع التلفزيون أن يؤدي دورا هاما في تحقيق التنمية الشاملة، فالتنمية ظاهرة متعددة الجوانب، ويمكن تقسيمها إلى جوانب فرعية، لكنها في الواقع ترتبط بعضها البعض، ويؤثر في كل منها ويتأثر به، فهناك التنمية الثقافية والإقتصادية والإدارية والسياسية، وهذه الجوانب كلها تتأثر بوسائل الاتصال والإعلام، وخاصة التلفزيون[3].

1- فؤاد شعبان وعبيدة صبطي، مرجع سابق، ص139،140.

2- رضوان بالخيري،مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص102.

3- فؤاد شعبان وعبيدة صبطي،تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، مرجع سابق، ص141.

المطلب الثالث: البرامج التلفزيونية وأنواعها

1)-مفهوم البرامج التلفزيونية:

البرنامج التلفزيوني وفقا لنظريات الاتصال هو: رسالة، مرسل، مستقبل، قناة، معلومات، عقلية وجدانية، الإمتاع، الترويج، الشد والتشويق، طريقة، الصوت، الصورة[1].

ويعرفه فهد عبد الرحمان الشميمري في كتابه التربية الإعلامية هو فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين بإستخدام الصورة بكامل تفاصيلها الفنية لتحقيق هدف معين[2].

2)-أنواع البرنامج التلفزيوني:

أ)-البرامج الثقافية:

تهدف البرامج الثقافية إلى تقديم جرعة ثقافية للجمهور تساهم في إكسابه معلومات وخبرات ومهارات جديدة، كما أنها تقدم له فرصة مواكبة ومعايشة التجارب الجمالية والإبداعية في مجالات الأدب والفنون، بما في ذلك فنون الدراما والموسيقى[3].

ب)-البرامج التعليمية:

فهي برامج تهدف إلى تقديم معلومات منهجية محدد إلى فئات من الجمهور يهدف إكتسابها المعلومة أو المهارة.

ج)-البرامج الترفيهية:

تعد هذه البرامج من أهم أشكال البرامج التي يحرص التلفزيون على تقديمها، وتهدف هذه البرامج إلى الترفيه عن الجمهور وإشباع رغباته وتخفيف أعباء حياته اليومية، وتتضمن هذه البرامج الكلمة الرشيقة البسيطة والموسيقى والفكاهة[4].

د)-البرامج السياسية:

البرامج السياسية في التلفزيون تشغل شريحة كبيرة من المشاهدين في العالم، وهذه البرامج تشبع حاجة الإنسان إلى الفضول المعرفي السياسي، وهي أكثر أنواع البرامج تأثيرا في وعي الجمهور وإدراكهم للأمور السياسية والأخبار والأحداث المهمة في مجتمعهم أو في المجتمعات الأخرى على إختلافها[1].

1- فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه، ط1، دار الفجر والنفائس،2008،ص 17،21.

2-فهد عبد الرحمان الشميمري، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام، مرجع سابق، ص221.

3-ماجي الحلواني حسين ومحمد مهني،مقدمة في فنون الإذاعة والسمع بصرية،لاط، عالم الكتب، القاهرة، 2002،ص163.

4-نفس المرجع،ص165.

هـ)–البرامج الإجتماعية:

هي البرامج التي تتناول في مضامينها ومحاورها عوامل الغير سلبا أو إيجابا في البناء الإجتماعي، وعوامل تماسك المجتمع وهدمه، وتعالج الكثير من المشكلات الإجتماعية والنفسية التي يعيشها الفرد والأسرة في المجتمع، ومناقشة الأسباب التي قد تؤدي إلى حدوث التغير في الحياة الإجتماعية، مع مراعاة الفوارق الموجودة بين المجتمعات بل والخصوصية التي قد تواجه مجتمعا دون غيره[2].

و)–البرامج الإعلامية:

هي وسيلة إقتصادية تهدف إلى تبادل المعلومات والتفاعل المشترك ويدخل البرنامج الإعلامي ضمن علاقة التواصل التي تربط بين المرسل(معد البرنامج)، ومرسل إليه(الجمهور المستهدف)، ومادة التواصل(الرسالة)، وقناة الإتصال هي(الكلمة أو الصورة أو هما معا)[3].

1- سارة عازب الشيخ، دور البرامج التلفزيونية في نقد الواقع الإجتماعي، مذكرة ماستر في الدعوة والإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر،2014،2013،ص37.

2 –سارة عازب الشيخ، دور البرامج التلفزيونية في نقد الواقع الإجتماعي، مرجع سابق،ص 37.

3- زينب محمد عبد المنعم، رشا محمود سامي أحمد،تخطيط البرامج الإعلامية للطفل،ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2012،ص 121.

الفصل الرابع

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع:الإطار التطبيقي

1)بطاقة فنية عن البرنامج:

1-1.اسم ونوع البرنامج:برنامج أسرار القيادة النبوية دعوي.

1-2.فكرة البرنامج:يقوم البرنامج على تطبيق مبادئ ونظريات علم القيادة الحديث على السنة النبوية.[1]

1-3.أهداف البرنامج:

-معرفة طرق إكتشاف القادة.

-معرفة المهارات والمواهب والقدرات المطلوبة للقادة.

-الإطلاع على أسس التربية القيادية وأسس التدريب القيادي.

-معرفة البيئة القيادية المحفزة.

-الإستدلال بأسس القيادة ومهاراتها من خلال التطبيق النبوي والسيرة النبوية الشريفة.

-تنمية القدرة على تقييم القادة وترشيد القرار القيادي المناسبة في أي مشروع.[2]

1-4.التعريف بالبرنامج:أسرار القيادة النبوية هو برنامج تلفزيوني يقدمه الداعية الإسلامي والمدرب القيادي الكويتي طارق السويدان ويبث في قناة الرسالة،[3]وهو من ضمن البرامج التي عرضت في رمضان،وهو استعراض لعلم القيادة مع ذكر مواقف قيادية للرسول ﷺ، فكان البرنامج شرح لعلم القيادة مع شواهد من السيرة وليس السيرة واستنباط مواقف وصفات قيادية.[4]

2)-بطاقة فنية عن مقدم البرنامج:

طارق محمد الصالح السويدان ولد يوم 23نوفمبر1953 في الكويت، وهو أكبر اخوته، تربى على يد والدته بعد وفاة ابيه، متزوج وله ثلاث بنات وثلاثة أولاد،[5]ويعتبر إعلاميا بارزا، وباحثا، ومؤرخا، وكاتبا، وداعية إسلاميا، ومدربا في الإدارة والقيادة، وقد اشتهر بتقديمه لبرامج تلفزيونية تتناول الفكر، والتاريخ الإسلامي، وتطوير القيادة، وتنمية القدرات محورا لها، وقد كان مديرا لفضائية الرسالة

1- http://ar.wkibipidia.org.2018/04/18:0016.

2- أهداف البرنامج،أسرار القيادة النبوية،16،18:20/04/2018،الرسالة.

3- http://ar.wkibipidia.org.2018/04/18:0016.

4- https://hkbk2012.wordpress.comK،18:44/04/16،2018.

5- www.aljazira.Net،22:45/04/06،2018.

إلى أن أقاله الوليد بن طلال، نتيجة تأييده للإخوان المسلمين، ومعارضته للإنقلاب العسكري في جمهورية مصر العربية، كما ألف الكثير من الكتب في مختلف المجالات التي اهتم، وقد لاقت رواجا واسعا في الدول العربية.[1]

2-1.المجال الدعوي الذي يهتم به:

اهتم بقضايا الإدارة والتنمية في العالم الإسلامي، فقدم العديد من الدورات والمحاضرات لعشرات الجهات في الكويت والخليج والعالم العربي وماليزيا وأوروبا وأمريكا وأستراليا، ودرب آلاف الأشخاص في مجالات الإدارة والقيادة، كما أنجز عشرات البرامج الإذاعية والتلفزيونية ذات الصبغة الجماهيرية التفاعلية.

وقد اشتهر ببرنامجه التلفزيوني "علمتني الحياة"، الذي قدم فيه خبراته وتجاربه العلمية والعملية، تجسيدا لمقولته إن"كل إنسان يعيش تجربته الخاصة في الحياة، لكن بعض التجارب تكون مختلفة لأن أصحابها تمرسوا في مجالات الحياة".

ومن أقواله في ذلك البرنامج علمتني الحياة"أن الأفكار العظيمة يمكن أن تنير الطريق، لكنها لن تمده إن لم تقم أنت بتلك المهمة بنفسك لتحولها إلى واقع يمكنك أن تفخر به".[2]

2-2).اكتساب طارق السويدان للمعارف والمهارات:

تشكلت حياة وخبرات وتجارب طارق السويدان من الأخطاء التي وقع بها، حيث يقول"أن أهم ماننقله لشبابنا وأمتنا الأخطاء التي وقعنا بها"، وأننا تشكلنا "نحن وهو" من أشياء كثيرة جدا، من حياتنا الأكاديمية من دراستنا، حتى يقولون أن المكان الذي جلست فيه في الصف الأول ابتدائي هو جزء مما شكل شخصيتك، كما تشكلنا أيضا من مراحل الدراسة الإبتدائية والثانوية والجامعية والدكتوراه بالذات أكثر من الماجستير أو أي شئ آخر شكلت عقله ومنهجية تفكيره لاشك أن الحياة الأكاديمية لها دور، لكن الحياة العامة في تعاملاته مع أهله وزوجته وأولاده وأسرته وأصحابه هي التجربة الرئيسية التي شكلت شخصيته، بالإضافة إلى هذا كان هناك جزء رئيسي شكل حياته وعلمه أشياء كثيرة وهو تجربته في ديار الغربة التي عاشها خلال دراسته في الغرب لمدة سبعة عشر سنة، فلقد شكلته تشكيل كبير ليس فقط الدراسة، فهو عاش مع عائلة أمريكية، وعاش أيضا في سكن داخلي مع شباب غير مسلمين ومع زنوج مسلمين، كما درب أكثر من ستين ألف شخص وتعلم منهم ليس

1- mawdooa.Com

2- www.aljazeera.net

فقط علمهم، وأكثر شئ تعلمه وأثر فيه هو إحتكاكه بالعلماء وبالعديد من الناس خلال حياته، ومن العلماء الذين إحتك بهم: مؤسس الجماعة الإسلامية أبو الأعلى المودودي في باكستان،[1] وبحسن الهضيبي عليه رحمة الله وغيرهم، هذه التجارب الفريدة ولو كانت صغيرة أحيانا أو قصيرة الإنسان يتعلم من العلماء ليس العلم، العلم موجود في الكتب، فالعلماء نتعلم منهم فن الإقناع وفن التعامل وطريقة الشخصية وكيف يتعامل مع خصومه، نتعلم منهم الأدب أكثر مما نتعلم العلم، ومما شكل حياته وشخصيته هو حجم الكتب التي قرأها وفترات التأمل التي عاشها، وهو يقرأ في كل شئ ، ولكنه ركز على التاريخ، فهو يعتبره أستاذ عظيم لمن يقرأه بعمق وتأمل، كما احتك بالشباب وتواصل معهم باستمرار وتعلم منهم فكل يوم يطلع شاب بصورة جديدة ومشكلة لم تمر عليه من قبل يتعلم منها ، وتعلم من إدارته للمؤسسات أكثر من خمسة وسبعون شركة ومنظمة ومركز وجمعية أسسها في حياته، وأخطأ في كثير منها وفشل بعضها، تعلم من الفشل أكثر مما تعلم من النجاح، هذا التعلم من هذه التجارب الأهم فيه هو ليس القصة، الأهم من هذا هو قوانين الله سبحانه وتعالى أوجد هذا الكون وهذه الحضارات، للبشر وللأفراد سنن وقوانين تحكم الفرد والدولة والمجتمع والحضارة والأسرة.[2]

1- أهداف البرنامج،16،2018/04/01،18:20،الرسالة.

2- أهداف البرنامج،16،2018/04/01،18:20،الرسالة.

***نتائج الدراسة التحليلية:**

أولا: فئات المضمون(ماذا قيل؟):

1.فئة الموضوع:

جدول رقم(1) يوضح الموضوعات التي تناولها برنامج أسرار القيادة النبوية:

الموضوعات	التكرار	النسبة%
الدينية	48	%22,74
الأخلاقية	23	%10,90
الفكرية	17	%8,05
الثقافية والعلمية	65	%30,80
الإجتماعية	10	%4,74
السياسية	48	%22,74
المجموع	211	%100

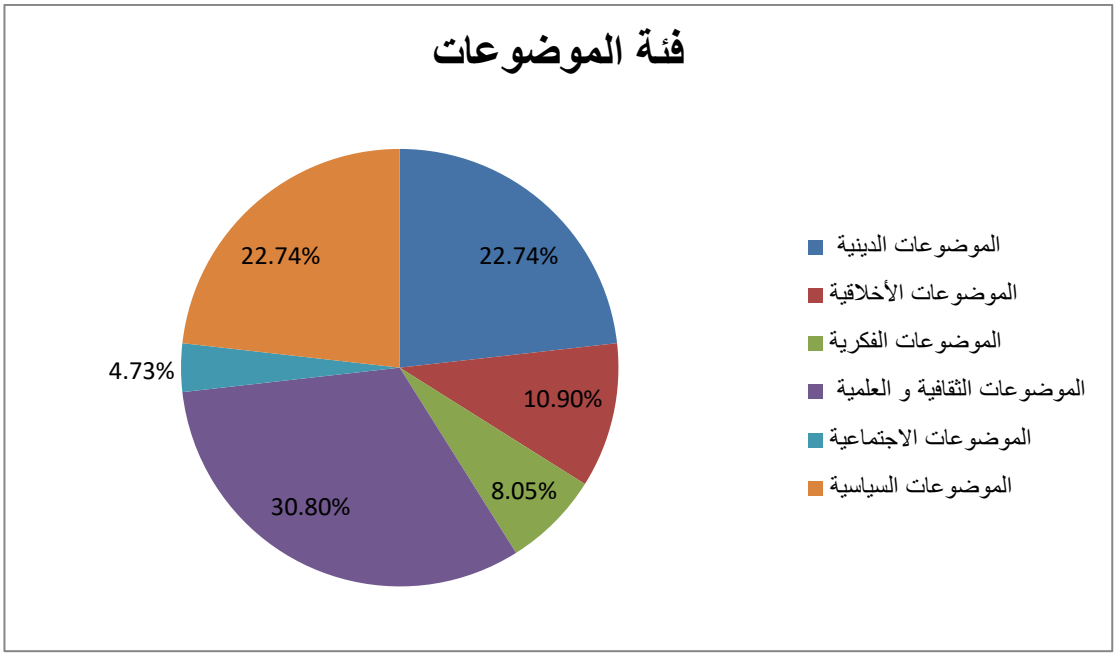

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ تفاوت النسب في الموضوعات

المطروحة في البرنامج حيث تصدرت الموضوعات الثقافية والعلمية بنسبة30,80% في المرتبة الأولى، في حين تليها كل من الموضوعات السياسية والدينية بنفس النسبة 22,74%، أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب الموضوعات الأخلاقية بنسبة 10,90%، وأما الفكرية في المرتبة الخامسة بنسبة 8,05%، وأخيرا الموضوعات الإجتماعية كانت بنسبة 4,73%.

- نلاحظ من خلال الجدول المرفق أن فئة الموضوعات الثقافية والعلمية هي أكثر الفئات تكرارا في عينة الدراسة، وهذا راجع إلى الهدف الأول والأساسي لبرنامج"أسرار القيادة النبوية"، وهو فكرته إكتشاف القادة الذين يريدون أن يقودوا مشروع النهضة لأن الأمة بحاجة إلى قيادات واقعية تملك الكفاءات والمهارات من أجل تحقيق هذا الحلم على أرض الواقع، وهذا من خلال تطبيق علم القيادة الحديث من خلال السيرة النبوية، وتنوعت المواضيع الثقافية والعلمية من بينها علامات القيادة والتدريب على هذا العلم، والفرق بين القيادة والإدارة، ومشروع التغيير الحضاري، البيئة القيادية،وكتاب فن الإقناع لعلي الحمادي، وتليها الموضوعات الدينية والسياسية بالتساوي،فالأولى تمثلت في العقيدة، وحفظ القرآن وجمعه والمتون، وإسلام بعض الشخصيات، أما الثانيةتمثلت في القرارات التي يتخذها القادة السياسيين مثل القرارات التي إتخذها القذافي خلال فترة حكمه، وكذلك الموضوعات الأخلاقية حيث تمثلت في سلبيات الرسوم المتحركة على شخصية الطفل، وتعامل الرسولﷺ مع الأسرى وسادات اليمامة، وحلمه وأدبه، وكذلك تليها الفكرية حيث تمثلت في الإرتباطات الفكرية للأتباع، وقادة الفكر الإسلامي، وهجرة عقول قيادات وعلماء، وأخيرا الموضوعات الإجتماعية والمتمثلة في مساعدة الرسولﷺ الداخلين في الدين الجديد، وحادثة الإفك، وحل مشكلة صناعة شخصية الطفل(صناعة طفل قيادي).

الأهداف	التكرار	النسبة%
التحلي بالأخلاق الفاضلة	08	%8,98
التصميم على التميز وتحقيق الأهداف	08	%8,98
تنمية علم القيادة في الأمة الإسلامية	17	%19,10
تطبيق علم القيادة من خلال السيرة النبوية	22	%24,71
تكوين وتشجيع القادة	22	%24,71
الإهتمام بالعلاقات الداخلية والخارجية	12	%13,48
المجموع	89	%100

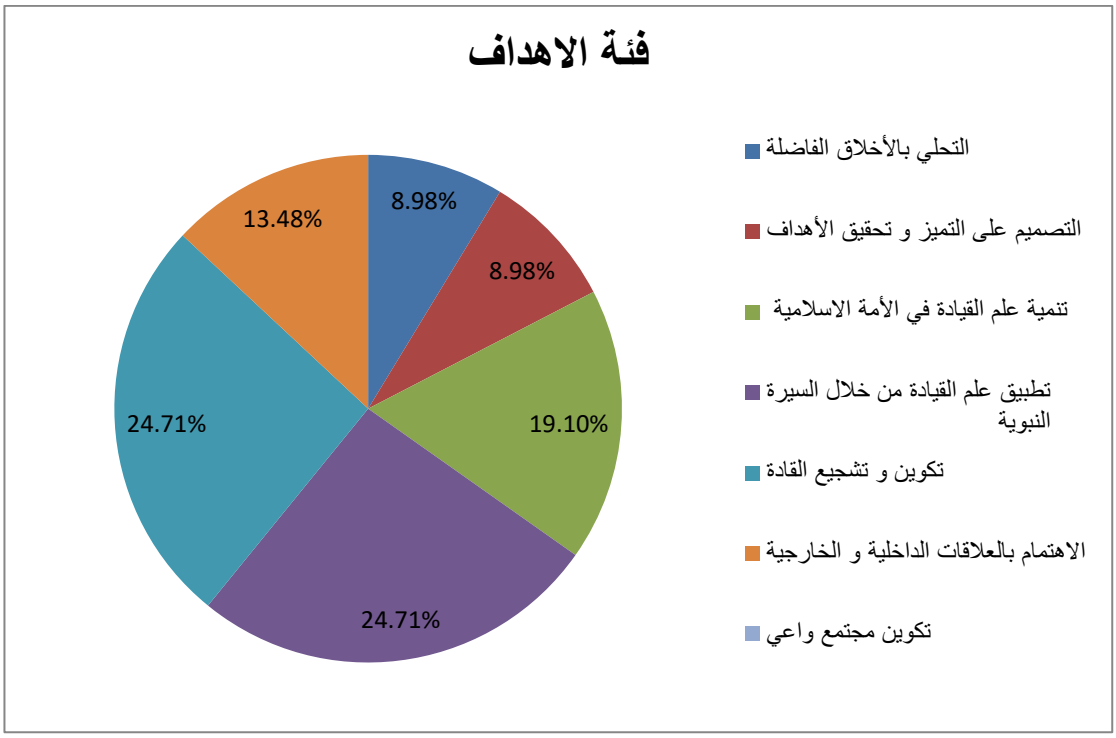

2- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ تفاوت نسبة الأهداف في البرنامج حيث تصدرت كل من فئتي تطبيق علم القيادة من خلال السيرة النبوية، وتكوين وتشجيع القادة بنسبة متساوية 24,71%، وتنمية تنمية علم القيادة في الأمة الإسلامية في الثانية بنسبة 19,10%، ثم الإهتمام بالعلاقات الداخلية والخارجية في المرتبة الثانية بنسبة 13,48%، وتساوي كل من فئتي التحلي بالأخلاق الفاضلة، والتصميم على التميز وتحقيق الأهداف بنسبة 8,98%.

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن تطبيق علم القيادة من خلال السيرة النبوية كان ذلك على مدار حلقات العينة المدروسة مكررة بشكل دائم وهو الفكرة التي اعتمد عليها البرنامج لأن الأمة بحاجة ماسة إلى هاته القيادات لأنها في أزمة بسبب تهور بعض القادة في إتخاذ قراراتهم أو الشعور بالعظمة، فهو يكررها في كل حلقة وهذا من أجل ترسيخ علم القيادة النبوية، وهذا ما أراد مقدم البرنامج إبرازه من خلال برنامجه، وتتساوى معه تكوين وتشجيع القادة ويبرز ذلك من خلال البيئة القيادية المحفزة للقادة وتشجيع على المواهب مثل: عبد الله ابن أبي رواحة كان في كل موقف يقول شعرا والرسولﷺ يشجعه على ذلك، يلي بعد ذلك تنمية علم القيادة في الأمة الإسلامية من خلال الإقتداء بالصحابة أمثال أبو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب، وخالد ابن الوليد كان قائدا ولم يكن حافظا للقرآن الكريم فكان يقول لهم عندما يخطئ في صلاته "شغلني الجهاد عن حفظ القرآن" ويقول أيضا"العلم ينتشر بالمهارات وليس بالمعلومات"، وأيضا التصميم على التميز وتحقيق الأهداف وذلك بقيادة الأتباع نحو الهدف، والتحلي بالأخلاق الفاضلة ويتجسد ذلك في أخلاقهﷺ فكان يعفو ويصفح ولا يعامل بالمثل، وتحليه بالرحمة على أهل مكة أثناء منع ثمامة عليهم الحبوب، وتليها في الأخير الإهتمام بالعلاقات الداخلية والخارجية فالرسولﷺ لم يكن يسافر كثيرا لكنه كان يعرف مايجري في الدنيا فعندما اختار الحبشة هذا يدل على متابعته للوضع الإقليمي والعالمي.

الإستشهاد	التكرار	النسبة%
القرآن الكريم	11	%5,69
السنة النبوية	28	%14,50
السيرة النبوية	73	%37,82
شواهد من التاريخ العام	09	%4,66
شواهد من التاريخ الإسلامي	17	%8,80
القصة	17	%8,80
الأقوال	06	%3,10
الأمثال	02	%1,03
شواهد من الواقع	09	%4,66
أقوال الصحابة	22	%11,39
المجموع	193	%100

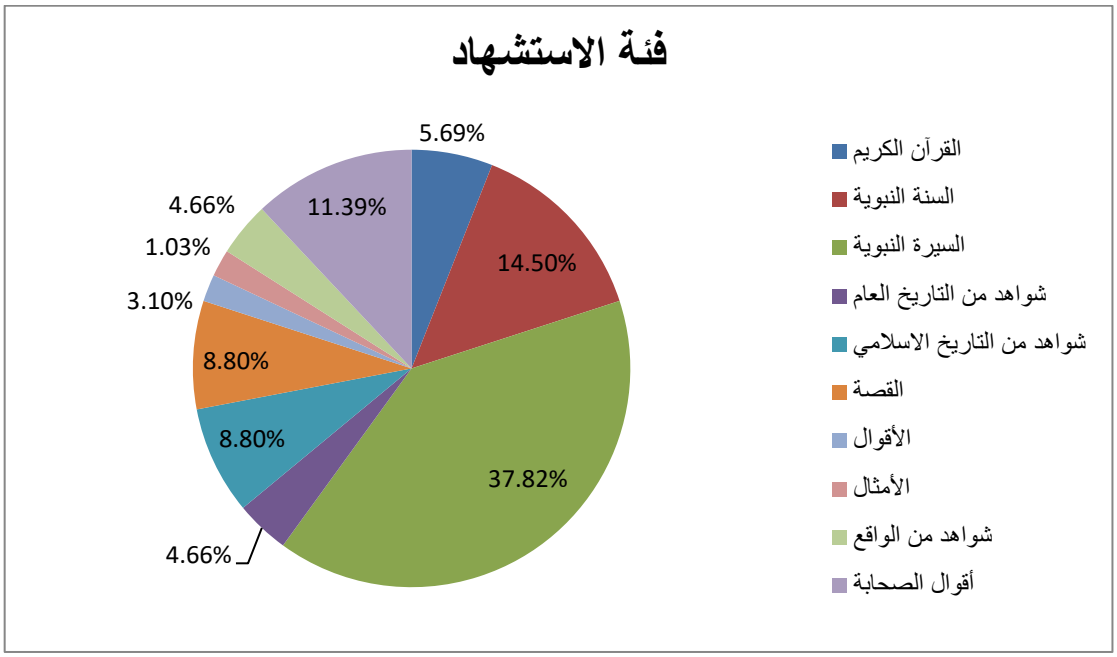

3- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن فئة الإستشهاد التي اعتمد عليها البرنامج، كان جانب السيرة النبوية هي الأكثر تكرارا حيث وصلت نسبتها 37,82%، وتليها في المرتبة الثانية السنة النبوية الشريفة بنسبة 14,50%، وفي المرتبة الثالثة أقوال الصحابة بنسبة 11,39%، أما المرتبة الرابعة تساوى كل من التاريخ الإسلامي والقصة بنسبة 8,80%، وفي المرتبة الخامسة القرآن الكريم بنسبة 5,69%، ثم تليها كل من التاريخ العام وشواهد من الواقع بنسبة متساوية قدرت 4,66%، وفي المرتبة السابعة الأقوال 3,10%، وفي الأخير الأمثال وهي أدنى قيمة بنسبة 1,03%.

- نلاحظ أن فئة الإستشهاد في السيرة النبوية الشريفة هي الإستشهاد الغالب حيث تكررت في كل الحلقات وبإستمرار مدعم في ذلك البرنامج من أجل إقناع المشاهدين بالإقتداء بالقيادة النبوية، وسردها بقالب فني لجلب المستمع والتأثر به، أما بالنسبة للإستشهاد بالسنة النبوية الشريفة تمثل ذلك في الأحاديث النبوية من أجل إصلاح الأمة وإتباع سنته، وتليها الإستشهاد بأقوال الصحابة ويتجسد ذلك عند ثبات أبو بكر الصديق عند وفاة الرسولﷺ، وتليها كل من التاريخ الإسلامي والقصة بالتساوي فالأولى تتمثل في الفتوحات بعد حروب الردة(عمر ابن الخطاب)، والشيخ أحمد ابن حنبل وأحمد ياسين(رحمة الله عليه)، والثانية في قصص الأنبياء مثل قصة لوط(عليه السلام) وقومه، والصحابة(رضي الله عنهم) فلما سئل العباس(رضي الله عنه) أأنت أكبر أم النبيﷺ أجاب بذكاء هو أكبر وأنا ولدت قبله، والقصة زادت في تدعيم أهمية الموضوع للتأثير في مستقبل الرسالة، أما الإستشهاد بالقرآن الكريم كان ذلك عند سرد الداعية للسيرة النبوية الشريفة، وتليها كل من شواهد التاريخ العام وشواهد من الواقع ومثالها ما قام به القذافي من قرارات وجرائم في حق شعبه.

الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة%
جمهور عام	03	%3,40
الدعاة والعلماء	09	%10,22
القادة السياسيين والعسكريين	23	%26,13
الشباب	06	%6,81
الرجال	12	%13,63
النساء	20	%22,72
الأطفال	15	%17,04
المجموع	88	%100

4-من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن فئة الجمهور المستهدف، كانت أكبر نسبة لفئة النساء بنسبة 26,13%، ثم تليها فئة القادة السياسيين والعسكريين بنسبة 22,72%، أما الرجال بنسبة 13,63%، ثم تليها فئة الدعاة والعلماء بنسبة 10,22%، وفي الأخير فئة الشباب بنسبة 6,81%.

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن فئة الجمهور المستهدف طيلة حلقات العينة المدروسة هي فئة القادة السياسيين والعسكريين، لأن المقدم ركز على هاته الفئة فهو يهدف إلى تحقيق قادة ذو كفاءات ومهارات، وذلك من خلال تطبيق علم القيادة من خلال السيرة النبوية، واستهدف أيضا فئة النساء وتليها فئة الأطفال والرجال وعامة الناس والدعاة لإتباع والإقتداء بالقيادة النبوية.

القيم	التكرار	النسبة
الأخلاقية	24	%31,16
الإنسانية	04	%5,19
الإجتماعية	07	%9,09
السياسية	13	%16,88
الروحية	29	%37,66
المجموع	77	%100

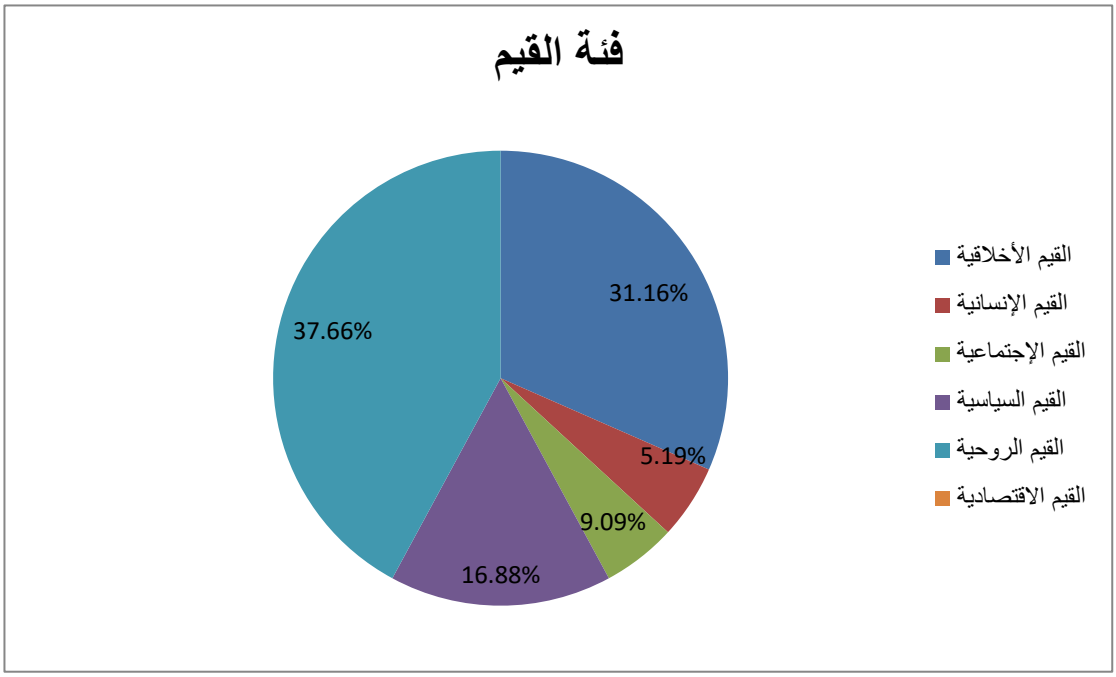

5- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن فئة القيم التي اعتمد عليها البرنامج هي القيم الروحية التي بلغت نسبتها 37،66%، وتليها بعد ذلك القيم الأخلاقية بنسبة 31,16%، والقيم السياسية بلغت نسبتها 16,88%،والقيم الإجتماعية وصلت نسبتها 9,09%، والقيم الإنسانية هي أدنى قيمة بنسبة 5,19%.

- من خلال الجدول الموضح أعلاه يتبين لنا أن البرنامج وضح مجموعة من القيم حيث كانت القيم الروحية هي الأكثر تكرارا ،أما القيم الأخلاقية تمثلت في الضوابط التي تحكم السلوك، وفي أخلاقهﷺ في العفو والصفح، وكذلك أخلاق الصحابة(رضي الله عنهم)، أما القيم السياسية فتمثلت

في القيادة في جميع نواحي الحياة، وتليها القيم الإجتماعية في أنه كانﷺ معطاء للمحتاجين رحيم بالأطفال ويقضي حاجات الأرامل، وتليها أيضا القيم الإنسانية في سؤالهﷺ عن المرأة التي توفيت وكانت تقم المسجد.

اللغة المستعملة	التكرار	النسبة%
العربية الفصحى	50	%45,87
اللهجة العامية	04	%3,66
المختلطة	27	%24,77
الأجنبية	28	%25,68
المجموع	100	%100

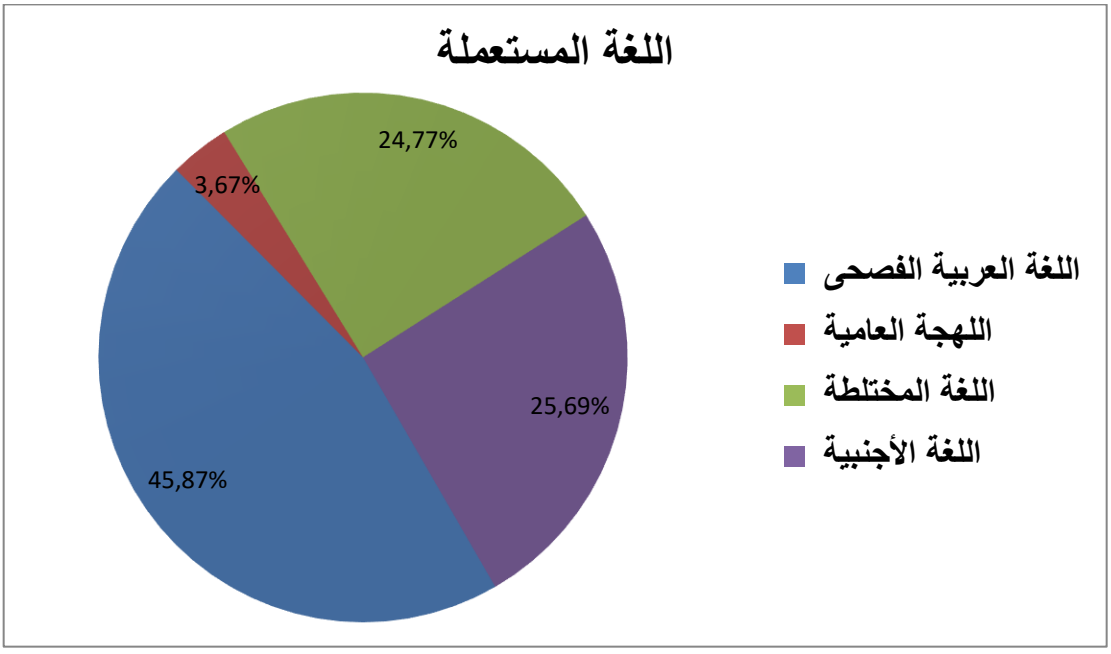

6- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اللغة المستعملة في برنامج"أسرار القيادة النبوية" أكبر نسبة كانت للغة العربية الفصحى بنسبة 45,87%، وتليها اللغة الأجنبية بنسبة 25,68%، اللغة المختلطة 24,77%، أما اللهجة العامية 3,66%.

– نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة اللغة العربية الفصحى هي أكبر فئة، وهذا راجع إلى طبيعة البرنامج الموجه لكل الجمهور فالفصاحة لغة دقيقة وحية واللغة الوطنية لكل دولة عربية، وأيضا لما تحتويه من بلاغة وبيان صلة البلاغة في الإقناع.

استعملت اللغة العربية الفصحى أكثر في كل حلقات البرنامج عند التحدث عن أسرار القيادة النبوية.

أما المختلطة فمقدم البرنامج يوظف أحيانا العامية كونها اللغة الإعلامية في برامج إعلامية مثل هذه، أما اللغة الأجنبية عند الإستدلال بالتجارب الأجنبية.

الإخراج الفني	التكرار	النسبة
تصوير داخلي	06	%50
لباس تقليدي	06	%50
المجموع	12	%100

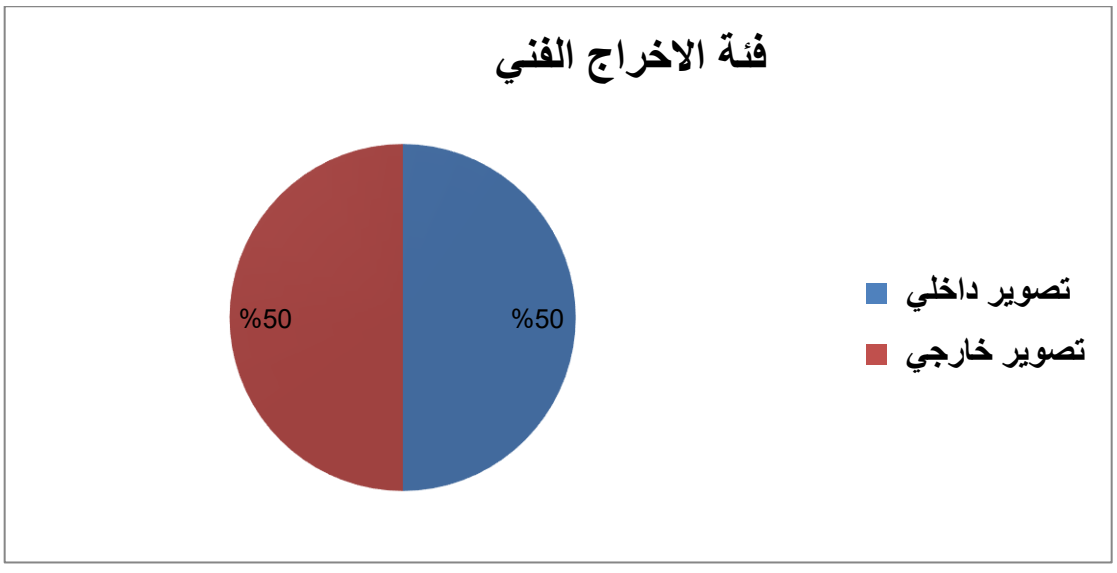

7–من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن فئة الإخراج الفني،حيث تمثلت في الديكور ولباس المقدم، تساوى فيها كل من التصوير الداخلي واللباس التقليدي بنسبة 50%.

– نلاحظ أن ديكور التصوير الداخلي كان خلفية إفتراضية يوجد عنوان البرنامج واسم مقدم البرنامج واسم الرسول ﷺ، وهذا للتعريف بالبرنامج، أما لباس المقدم فكان تقليدي لم يكن متنوع.

الإستمالات العاطفية والعقلانية	التكرار	النسبة%
الأساليب اللغوية	06	%6
الأحداث الواقعية	08	%8
الأحداث التاريخية	09	%9
الأرقام والإحصاءات	76	%76
النصيحة	01	%1
المجموع	100	%100

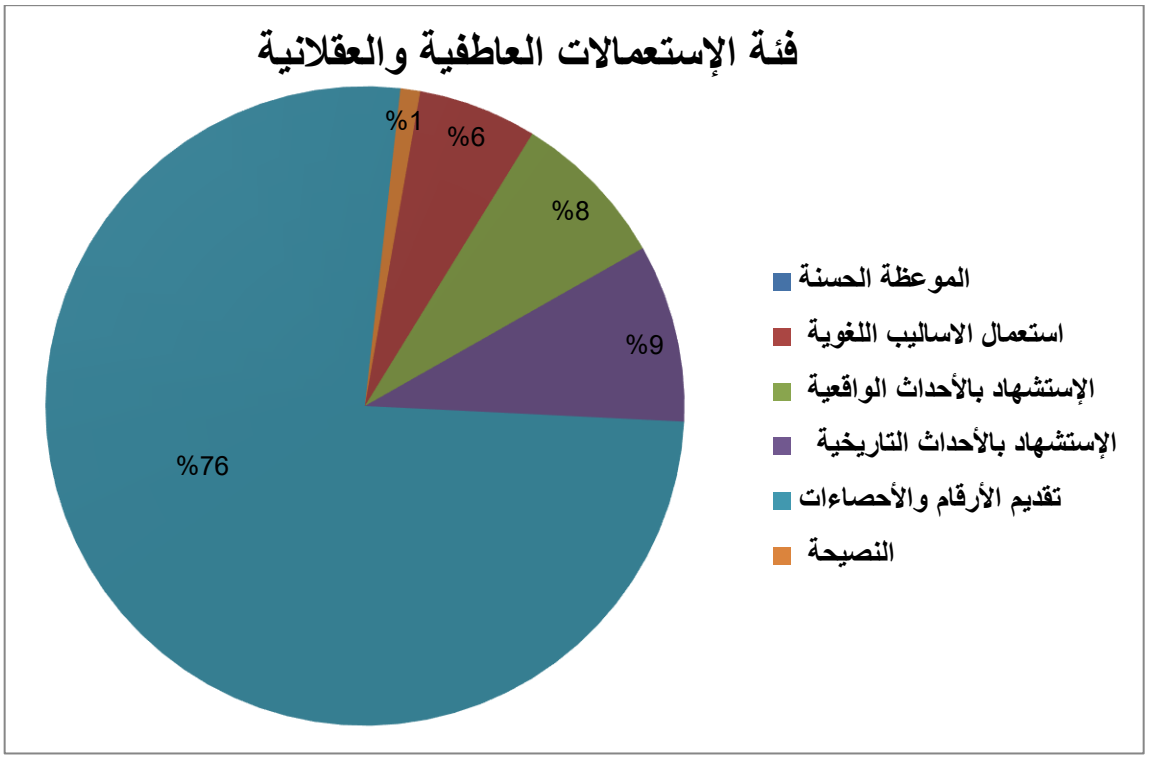

8– من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن فئة الإستمالات العاطفية والعقلانية التي تم توظيفها في البرنامج، فكانت المرتبة الأولى في تقديم الأرقام والإحصاءات بنسبة 76%، وفي المرتبة

الثانية الإستشهاد بالأحداث التاريخية بنسبة 9%، وتليها الأحداث الواقعية بنسبة 8%، أما إستعمال الأساليب اللغوية بنسبة 6%، وأخيرا النصيحة وهي أدنى نسبة1%.

– نلاحظ من خلال الجدول أن استخدام الأرقام والإحصاءات تكرر على مدار الحلقات خاصة عند الإستشهاد بالأحداث التاريخية وهذا ما يفسر لنا أن البرنامج اعتمد في تقديمه على الشخصيات من خلال سرد سبب إسلامهم، والأحداث الواقعية بالإستشهاد بنظام القذافي، أما استخدام الأساليب اللغوية يتضح أن عرض الداعية للجمهور المستهدف تمثل الأسلوب اللغوي في الإستفهام عند نهاية كل حلقة والإجابة تكون في الفايسبوك من طرف الجمهور، ورد المقدم يكون بعد ثلاثة أيام، أما النصيحة فقد أشار إليها فقط.

الترغيب والترهيب	التكرار	النسبة%
الترغيب	24	%85,71
الترهيب	04	14,28
المجموع	28	%100

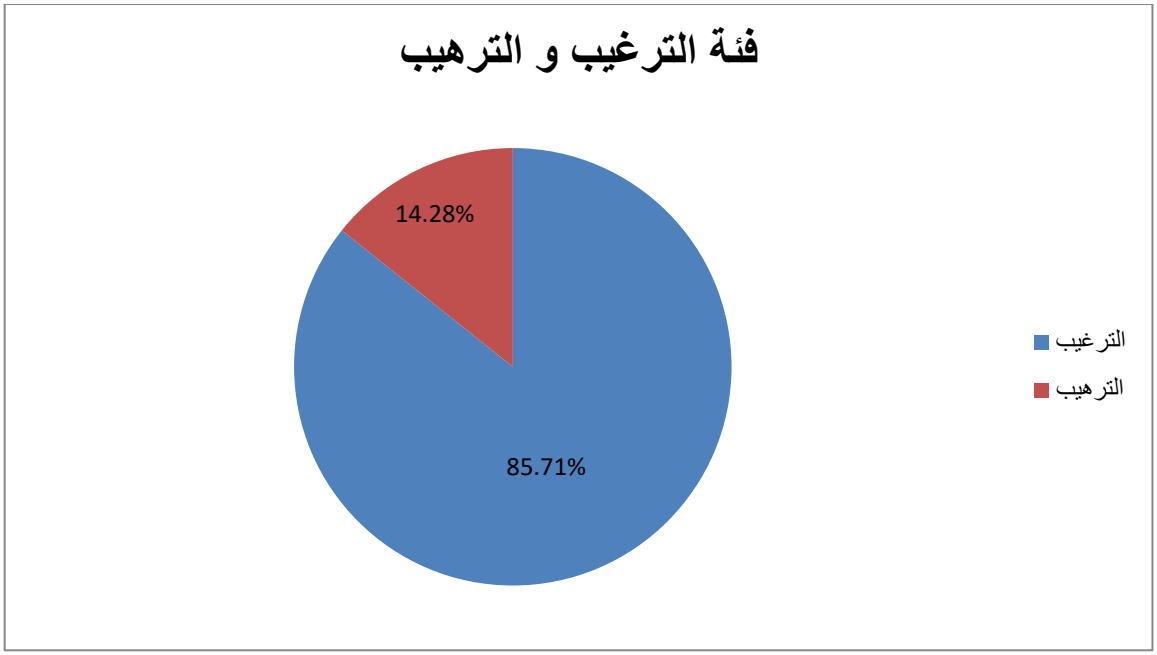

9-من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن استمالات الترغيب والترهيب، فكانت نسبة الترغيب هي الغالبة بنسبة85,71%، وأما الترهيب بنسبة 14,28%.

- نلاحظ من خلال الجدول أن الرنامجإعتمد على استمالات الترغيب أكبر نسبة لأن البرنامج هدفه ترسيخ علم القيادة من خلال السيرة النبوية، وهذا الأسلوب من أنجح الأساليب في الدعوة، واقتصر الداعية على الترغيب أكثر من الترهيب في إتباع سيرة المصطفىﷺ، والبرنامج اعتمد على هذا الأسلوب.

الوسائل التوضيحية	التكرار	النسبة
الرسومات والصور	06	6,66
فيديوات	04	4,44
مخططات	80	88,88
المجموع	90	%100

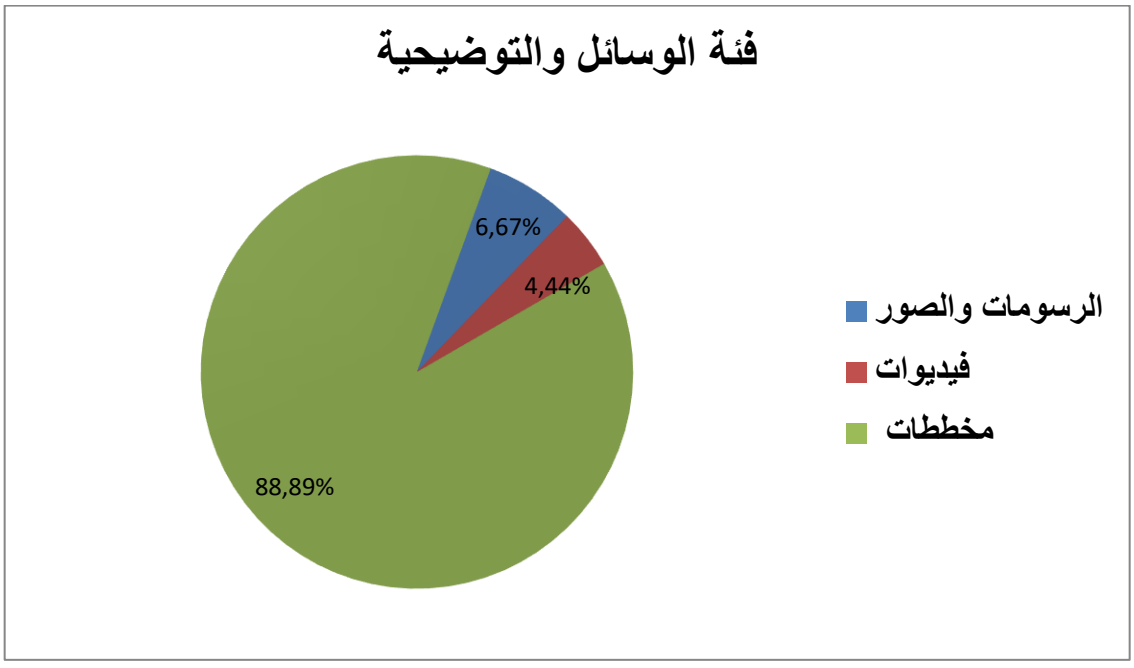

10-من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن فئة الوسائل التوضيحية في
البرنامج، كانت أكبر نسبة لفئة المخططات 88,88%، ثم الرسومات والصور بنسبة 6,66%، ثم تليها الفيديوات 4,44%.

- نلاحظ من خلال الجدول أن وسائل التوضيح التي إعتمدها مقدم البرنامج في برنامجه كانت المخططات بنسبة أكبر في جل حلقات العينة هذا من أجل ترسيخ علم القيادة في أذهان المشاهدين والجمهور المتلقي، فالداعية أراد التأثير من خلال السمعي البصري وهذه صورة من صور الإعلام الهادفة، أما الرسومات والصور ظهرت في شرحه لبعض المواضيع مثل العقيدة التفاؤل من خلال سيرة الرسولﷺ، فالصورة أكثر تعبيرا من الكلمات، وأيضا وظف الفيديوات من خلال بعض تجارب الغربيين وأمثلة من العالم العربي في القيادة.

3-3- النتائج العامة للدراسة:

1-نلاحظ تفاوت النسب في الموضوعات المطروحة في البرنامج حيث تصدرت الموضوعات الثقافية والعلمية بنسبة30,80% في المرتبة الأولى، في حين تليها كل من الموضوعات السياسية والدينية بنفس النسبة 22,74%، أما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب الموضوعات الأخلاقية بنسبة 10,90%، وأما الفكرية في المرتبة الخامسة بنسبة 8,05%، وأخيرا الموضوعات الإجتماعية كانت بنسبة 4,73%.

2-نلاحظ تفاوت نسبة الأهداف في البرنامج حيث تصدرت كل من فئتي تطبيق علم القيادة من خلال السيرة النبوية، وتكوين وتشجيع القادة بنسبة متساوية 24,71%، وتنمية تنمية علم القيادة في الأمة الإسلامية في الثانية بنسبة 19,10%، ثم الإهتمام بالعلاقات الداخلية والخارجية في المرتبة الثانية بنسبة 13,48%، وتساوي كل من فئتي التحلي بالأخلاق الفاضلة، والتصميم على التميز وتحقيق الأهداف بنسبة 8,98%.

3-نلاحظ أن فئة الإستشهاد التي اعتمد عليها البرنامج، كان جانب السيرة النبوية هي الأكثر تكرارا حيث وصلت نسبتها 37,82%، وتليها في المرتبة الثانية السنة النبوية الشريفة بنسبة 14,50%، وفي المرتبة الثالثة أقوال الصحابة بنسبة 11,39%، أما المرتبة الرابعة تساوى كل من التاريخ الإسلامي والقصة بنسبة 8,80%، وفي المرتبة الخامسة القرآن الكريم بنسبة 5,69%، ثم

تليها كل من التاريخ العام وشواهد من الواقع بنسبة متساوية قدرت 4,66%، وفي المرتبة السابعة الأقوال 3,10%، وفي الأخير الأمثال وهي أدنى قيمة بنسبة 1,03% .

4-نلاحظ أن فئة الجمهور المستهدف، كانت أكبر نسبة لفئة النساء بنسبة 26,13%، ثم تليها فئة القادة السياسيين والعسكريين بنسبة 22,72%، أما الرجال بنسبة 13,63%، ثم تليها فئة الدعاة والعلماء بنسبة 10,22%، وفي الأخير فئة الشباب بنسبة 6,81%.

5- نلاحظ أن فئة القيم التي اعتمد عليها البرنامج هي القيم الروحية التي بلغت نسبتها 37،66%، وتليها بعد ذلك القيم الأخلاقية بنسبة 31,16%، والقيم السياسية بلغت نسبتها 16,88%، والقيم الإجتماعية وصلت نسبتها 9,09%، والقيم الإنسانية هي أدنى قيمة بنسبة 5,19%.

6- نلاحظ أن اللغة المستعملة في برنامج"أسرار القيادة النبوية" أكبر نسبة كانت للغة العربية الفصحى بنسبة 45,87%، وتليها اللغة الأجنبية بنسبة 25,68%، اللغة المختلطة 24,77%، أما اللهجة العامية 3,66%.

7-نلاحظ أن فئة الإخراج الفني،حيث تمثلت في الديكور ولباس المقدم، تساوى فيها كل من التصوير الداخلي واللباس التقليدي بنسبة 50%.

8- نلاحظ أن فئة الإستمالات العاطفية والعقلانية التي تم توظيفها في البرنامج، فكانت المرتبة الأولى في تقديم الأرقام والإحصاءات بنسبة 76%، وفي المرتبة الثانية الإستشهاد بالأحداث التاريخية بنسبة 9%، وتليها الأحداث الواقعية بنسبة 8%، أما إستعمال الأساليب اللغوية بنسبة 6%، وأخيرا النصيحة وهي أدنى نسبة1%.

9-نلاحظ أن استمالات الترغيب والترهيب، فكانت نسبة الترغيب هي الغالبة بنسبة85,71%، وأما الترهيب بنسبة 14,28%.

10- نلاحظ أن فئة الوسائل التوضيحية في البرنامج، كانت أكبر نسبة لفئة المخططات 88,88%، ثم الرسومات والصور بنسبة 6,66%، ثم تليها الفيديوات 4,44%.

وضحت هذه الدراسة مدى حاجة الدعاة اليوم إلى معارف ومهارات للتأثير في الناس ونجاح دعوتهم، كما أنها لا تخلو من عوائق تعترض طريقهم يجب الحذر منها، كما يجب أيضا على الداعية الدعوة إلى الله بشتى الأساليب.

وجملة النتائج التي قد توصلت إليها- بعون الله – من خلال هذا البحث ألخصها في النقاط الآتية:

1)- لابد للداعية من علم مرتكز على كتاب الله وسنة رسولهﷺ، وعدة ثقافية واسعة.

2)- يوجد صفات لابد من توفرها في الداعية حتى يستقيم وينجح في دعوته ويكون قدوة لغيره.

3)- يواجه الداعية معوقات في دعوته إلى الله تعالى، لابد له من مناعة للتصدي لها.

4)- يجب على الداعية أن يمتلك مهارات ليتمكن من التأثير في المدعوين.

5)- يحتاج الداعية إلى تنوع الوسائل والأساليب للتأثير في المدعوين.

6)- يحتاج الداعية إلى مهارات لما لها من تأثير كبير في المدعوين، والتي تؤدي بدورها إلى الثمرة في الدعوة.

التوصيات:

ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة مايلي:

1)- إعداد بحث مستقل يتحدث عن مهارات التأثير في المدعوين.

2)- إعداد بحث يتحدث عن إقامة مراكز لإعداد وتأهيل الدعاة لإنجاح العمل الدعوي.

3)- وأقترح :عقد دورات تدريبية علمية وميدانية للعاملين في مجال الدعوة من مساجد وغيرها، لرفع مستواهم العلمي والثقافي، وتدريسهم كيفية اكتساب المهارات وتوظيفها في الدعوة إلى الله.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

كتب السنة النبوية "التخريج"

القواميس والمعاجم

كتب متنوعة

الرسائل الجامعية

المواقع الإلكترونية

أولا: القرآن الكريم

ثانيا: كتب السنة النبوية"التخريج"

1-صحيح البخاري ح 6114، ومسلم ح2609،ج10.

2-سنن أبي داوود

3-أحمد ج8، الترميذي ج21

4-سنن ابن ماجة، ج1،ح 248

5-صحيح ابن خزيمة، ج1، ح223.

ثالثا: القواميس والمعاجم

1-أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحي بن مهران العسكري، معجم الفروق اللغوية، تحقيق الشيخ بيت الله بيات ومؤسسة النشر الإسلامي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين"قم"، ط1، لام، 1412هـ،ص502.

2-القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري، دستور العلماء=جامع العلوم في إصطلاحات الفنون، دار الكتاب العلمية، لاط، لبنان بيروت، دت، ص200.

3-الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس،ت مصطفى حجازي،لاط، لام، 1987م، ج24، ص133.

4-المنجد في اللغة العربية والإعلام، دار المشرق، لبنان بيروت، 1987م، ص777.

5-إبراهيم مذكور وآخرون، معجم العلوم الإجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط2، القاهرة مصر، 1957م، ص267.

6-الفيومي، المصباح المنير، ج1، المكتبة العلمية، بيروت لبنان، 1987م، ص194.

7-محمد يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، 1991م، ص104.

خامسا: كتب متنوعة

1-الشيخ بن صالح العثيمين، زاد الداعية إلى الله، ط3، دار الوطن، لام،1413.

2-الشريف حمدان راجح المهدي الهجاري، قواعد الدعوة الإسلامية، لاط، لام، 1413هـ.

3-الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين، رسالة في الدعوة إلى الله، دار الوطن الرياض،1428هـ.

4-الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله، الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة، ط4، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، الرياض،1423هـ،2002م.

5-أحمد أحمد غلوش، الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها، لاط، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار اللبناني، بيروت.

6--جمال العيفة، مؤسسات الإعلام والاتصال، لاط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010م.

7- زينب محمد عبد المنعم، رشا محمود سامي أحمد، تخطيط البرامج الإعلامية للطفل، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2012م.

8- حتى لا تكون كلا طريقك إلى التفوق والنجاح، عوض بن محمدالقرني،دار الأندلس الخضراء، جدة،1420هـ،1999م.

9-محمد حافظ الشريدة، الداعية الإسلامي الناجح،لاط،لاد،فلسطين،1433هـ،2012م.

10-مجموع فتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية، ج4.

11-محمد منير حجاب، الإعلام الإسلامي المبادئ النظرية التطبيق، ط1، دار الفجر، القاهرة.

12-محمد موسى الشريف،الترف وأثره في الدعاة والصالحين،دار الأندلس الخضراء، ط1، الرياض، 2003م.

13-ماجي الحلواني حسيني ومحمد مهني، مقدمة في فنون الإذاعة والسمع بصرية، لاط، عالم الكتب، القاهرة.

14-نعيمة واكد، مقدمة في علم الإعلام، لاط، لاد، الخرايسية، الجزائر،لاس.

15-عبد الله ناصح علوان، ثقافة الداعية، مدرسة الدعاة، دار السلام، لام،لاس.

16-عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة،ط3،لاد،لام،1396هـ،1976م.

17-عبد الرحيم محمد المغذوي، الأسس العلمية لمنهج الدعوة الإسلامية على ضوء الواقع المعاصر، ط2،دار الحضارة، الرياض، 1430هـ،2010م.

18-فواز بن هليل بن رباح السحيمي، أسس منهج الدعوة إلى الله يكمل.
19-فهد بن ناصر بن إبراهيم، زاد الداعية إلى الله، ط3، دار الوطن، لام،لاس.
20-فن الإلقاء الرائع، طارق السويدان، ط3،الإبداع الفكري، الكويت،1425هـ،2004م.
21-فتحي يكن، مشكلات الدعوة والداعية، مؤسسة الرسالة ، بيروت، 1981م.
رحيمة طيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال،ط1،دار جدار للكتاب العالمي و عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن، لاس.
22-فؤاد شعبان وعبيدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، ط1، دار الخلدونية، القبة، الجزائر، 1433هـ، 2010م.
23-فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني، كتاباته ومقومات نجاحه، ط1، دار الفجر والنفائس، 2008م.
24-فهد عبد الرحمان الشميمري، التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام.يكمل.
25-رضوان بالخيري، مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، ط1، دار الجسور، المحمدية، الجزائر،لاس.
26-شاهين سيف الدين حسين، أدب الحوار في الإسلام، ط1، دار الأفق الرياض،1414هـ،1993م.
27-خالد عبد الرحمان القريشي،فقه الدعوة صحيح الإمام البخاري إلى نهاية كتاب الوضوء، ج1،الرياض.

سادسا: الرسائل الجامعية

1-أحمد سليمان الموزعي،الحكمة والموعظة الحسنة وأثرهما في الدعوة إلى الله في ضوء الكتاب والسنة، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية العليا،1405-1406، رسالة ماجستير.

2-أشرف محمد مازن المناصير، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة mbc1، جامعة الشرق الأوسط، 2010م،2011م، رسالة ماجستير.

3-إبراهيم بن صالح الحميدان، ولإقناع والتأثير دراسة تأصيلية دعوية، قسم الدعوة ولإحتساب، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

4-منى عودة الصوفي، دور الداعيات في معالجة سلوك الفتيات المسلمات في ضوء معايير التربية الإسلامية من وجهة نظر الفتيات، رسالة ماجستير.

5-سارة عازب الشيخ، دور البرامج التلفزيونية في نقد الواقع الإجتماعي،مذكرة ماستر في الدعوة والإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2013م،2014م.

6-علي بن عمر بادحدح، مقومات الداعية الناجح،لاط،لام،دت ،بحث دعوي.

7-عبد القاهر عبد الله الحوريالداعية..صفات..مهارات..معوقات..، بحث دعوي، لاط،لام،دت.

سابعا: المواقع الإلكترونية

.http://ar.wkibipidia.org.2018/04/18:00/16-1

2-أهداف البرنامج،أسرار القيادة النبوية،رقم الحصة ناقص،18:20/04/2018،16،الرسالة.

http://ar.wkibipidia.org.2018/04/16 18:00-3

.2018،18:44/04/16، https://hkbk2012.wordpress.comK-4

.2018،22:45/04/06،www.aljazira. Net-5

mawdooa. Com-6

www.aljazeera. net-7

8- أهداف البرنامج،16،18:20/04/01،2018،الرسالة

الإملاء

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين

مذكرة ماستر

تخصص دعوة وإعلام واتصال

استمارة تحليل محتوى الموضوع

المعارف والمهارات وتوظيفها في الدور الدعوي

–دراسة تحليلية لبرنامج(أسرار القيادة النبوية)–

الطالبة: **تحت إشراف:**

الشارف حياة **مصطفى بلقاسمي**

السنة الجامعية:1438–1439هـ/2017–2018م

جدول رقم(1) يمثل فئات المواضيع في البرنامج

الموضوعات	التكرار	النسبة%
الموضوعات الدينية	48	22,74%
الموضوعات الأخلاقية	23	10,90%
الموضوعات الفكرية	17	8,05%
الموضوعات الثقافية والعلمية	65	30,80%
الموضوعات الإجتماعية	10	4,74%
الموضوعات السياسية	48	22,74%

جدول رقم(2) يمثل فئة الأهداف

فئة الأهداف	التكرار	النسبة
التحلي بالأخلاق الفاضلة	08	8,98%
التصميم على التميز وتحقيق الأهداف	08	8,98%
تنمية علم القيادة في الأمة الإسلامية	17	19,10%
تطبيق علم القيادة من خلال السيرة النبوية	22	24,71%
تكوين وتشجيع القادة	22	24,71%
الإهتمام بالعلاقات الداخلية والخارجية	12	13,48%

جدول (3) يمثل فئة الإستشهاد

فئة الإستشهاد	التكرار	النسبة
القرآن الكريم	11	5,69%
السنة النبوية الشريفة	28	14,50%
السيرة النبوية	73	37,82%
شواهد من التاريخ العام	09	4,66%
شواهد من التاريخ الإسلامي	17	8,80%
القصة	17	8,80%
الشعر	06	3,10%
شواهد من الواقع	02	1,03%
أقوال الصحابة	09	4,66%

جدول رقم(4) يمثل فئة الجمهور المستهدف

فئة الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة
جمهور عام	03	3,40%
الدعاة والعلماء	09	10,22%
القادة السياسيين والعسكريين	23	26,13%
الشباب	06	6,81%
الرجال	12	13,63%
النساء	20	22,72%
الأطفال	15	17,04%

جدول رقم(5) يمثل فئة القيم في البرنامج

فئة القيم	التكرار	النسبة
القيم الأخلاقية	24	31,16%
القيم الإنسانية	04	5,19%
القيم الإجتماعية	07	9,09%
القيم السياسية	13	16,88%
القيم الروحية	29	37,66%
القيم الاقتصادية	77	100%

جدول رقم(6)يمثل فئة اللغة المستعملة في البرنامج

فئة اللغة المستعملة	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	50	45,87%
اللهجة العامية	04	3,66%
اللغة المختلطة	27	24,77%
اللغة الاجنبية	28	25,68%

جدول رقم(7) يمثل فئة الإخراج الفني

الديكور ولباس المقدم	التكرار	النسبة
تصوير داخلي–خلفية إفتراضية–	06	50%
لباس تقليدي	06	50%

جدول رقم(8) يمثل فئة الإستمالات العاطفية والعقلانية

فئة الإستمالات	النسبة	التكرار
استعمال الأساليب اللغوية	06	6%
الإستشهاد بالأحداث الواقعية	08	8%
الإستشهاد بالأحداث التاريخية	09	9%
تقديم الأرقام والإحصاءات	76	76%
النصيحة	01	1%

جدول رقم (9) يمثل فئة الترغيب والترهيب

إستمالات الترغيب والترهيب	التكرار	النسبة
الترغيب	24	85,71%
الترهيب	04	14,28

جدول رقم (10) يمثل فئة الوسائل التوضيحية

الوسائل التوضيحية في البرنامج	التكرار	النسبة
الرسومات والصور	06	6,66
فيديوات	04	4,44
مخططات	80	88,88

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع فئة موضوعات برنامج"أسرار القيادة النبوية"	72
2	يوضح توزيع فئة الأهداف في برنامج"أسرار القيادة النبوية"	74
3	يوضح توزيع فئة الإستشهاد في برنامج"أسرار القيادة النبوية"	76
4	يوضح توزيع فئة الجمهور المستهدف في برنامج"أسرار القيادة النبوية"	78
5	يوضح توزيع فئة القيم في برنامج" أسرار القيادة النبوية"	80
6	يوضح توزيع فئة اللغة المستعملة في برنامج"أسرار القيادة النبوية"	82
7	يوضح توزيع فئة الإخراج الفني في برنامج"أسرار القيادة النبوية"	83
8	يوضح توزيع فئة الإستمالات العاطفية والعقلانية في برنامج" أسرار القيادة النبوية"	85
9	يوضح توزيع فئة الترغيب والترهيب في برنامج" أسرار القيادة النبوية"	86
10	يوضح توزيع فئة الوسائل التوضيحية في برنامج"أسرار القيادة النبوية"	88

فهرس

الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية:

السورة	الآية	الصفحة
الجمعة		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِى ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ۝٢ ﴾	2	11
قَالَ تَعَالَى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِى ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ۝٢ ﴾	2	12
الزمر		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ سَاجِدٗا وَقَآئِمٗا يَحۡذَرُ ٱلۡأٓخِرَةَ وَيَرۡجُواْ رَحۡمَةَ رَبِّهِۦۗ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِى ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ۝٩ ﴾	9	11
قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ سَاجِدٗا وَقَآئِمٗا يَحۡذَرُ ٱلۡأٓخِرَةَ وَيَرۡجُواْ رَحۡمَةَ رَبِّهِۦۗ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِى ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ۝١٠ ﴾	10	27
﴿ أَمَّنۡ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ سَاجِدٗا وَقَآئِمٗا يَحۡذَرُ ٱلۡأٓخِرَةَ وَيَرۡجُواْ رَحۡمَةَ رَبِّهِۦۗ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِى ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ۝١٠ ﴾	10	30
قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَفَمَنۡ حَقَّ عَلَيۡهِ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِى ٱلنَّارِ ۝١٨ ﴾	18	34
قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٞ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ۝٣٠ ﴾	29	55
الشورى		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِى مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ۝٥٢ ﴾	52	12

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ ﴾	15	45
النور		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ ﴾	63	13
محمد		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴿١٩﴾ ﴾	19	13
قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴿١٩﴾ ﴾	19	14
المجادلة		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾	11	14
قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾	11	15
الأنعام		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ ۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾	122	15
قَالَ تَعَالَى: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ۖ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾	90	25
سورة ق		

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَمَ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشاً فَنَقَّبُواْ فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾﴾	36	15
قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً ـاخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ * قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُ وَلَكِن كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾﴾	26، 27	17
البقرة		
قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلاَ تَسْئَلْ عَنْ اَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٨﴾﴾	118	17
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ اَحْيَآءٌ وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ ﴿١٥٣﴾﴾	153	27
قَالَ تَعَالَى: ﴿مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ اَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّأْيَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَّشَآءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾﴾	260	46
قَالَ تَعَالَى: ﴿بَلَىٰ مَنَ اَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١١﴾﴾	111	55
هود		
﴿ * مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ اُوْلَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الاَخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾	15.16	21
الكهف		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ ﴿قُلِ إِنَّمَآ أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً ﴿١١٠﴾﴾	105	22
قَالَ تَعَالَى: ﴿ ﴿قُلِ إِنَّمَآ أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً ﴿١١٠﴾﴾	105	22

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ﴿ قُلِ إِنَّمَآ أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا ﴿١١٠﴾ ﴾	105	25
الأعراف		
قَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ ﴾	29	21
الفرقان		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ ﴾	74	26
النحل		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوٓاْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾	25.24	26
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ ﴾	58	42
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَاجْتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ ٱلضَّلَٰلَةُ فَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾	36	44
قَالَ تَعَالَى: ﴿ بِالْبَيِّنَٰتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾	44	45
قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَٰدِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾	125	57

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾	125	58
لقمان		
﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٧﴾ ﴾	17	27
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٣﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٥﴾ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٦﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٧﴾ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٨﴾ أَلَمْ تَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ ﴾	19.13	53
فصلت		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ * وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُوا۟ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾	24	28

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ ﴾	35	29
الأحقاف		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسۡتَعۡجِل لَّهُمۡۚ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَ مَا يُوعَدُونَ لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّن نَّهَارِۭۚ بَلَٰغٞۚ فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾	34	29
السجدة		
﴿ وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا لَمَّا صَبَرُواْۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾	24	29
آل عمران		
﴿ فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ فَإِذَا عَزَمۡتَ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ ﴾	159	31
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾	104	46
قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَإِنۡ حَآجُّوكَ فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٢٠﴾ ﴾	20	47
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٣١﴾ ﴾	131	48
طه		
﴿ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ﴿٤٤﴾ ﴾	44	31
النازعات		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾ إِذۡ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴿١٦﴾ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهۡدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخۡشَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾	19.15	31
التوبة		

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴾	128	32
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴾	128	32
الأحزاب		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ ﴾	19	42
الحجر		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ ﴾ النحل [58] ، وقال أيضا: قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾	72	42
يونس		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾	27	43
الذاريات		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ * وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾	56	44
فاطر		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ ﴾	24	45
سبأ		

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾	28	45
النساء		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ * وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ﴾	36	47
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابٗا رَّحِيمٗا ﴿٦٤﴾ ﴾	63	54
الحجرات		
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ ﴿١٢﴾ ﴾	12	54
ابراهيم		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٢﴾ ﴾	24	55
الحج		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱللَّهُ يَصۡطَفِي مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا وَمِنَ ٱلنَّاسِۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ﴿٧٥﴾ ﴾	73	56
الأنفال		
قَالَ تَعَالَى: ﴿ يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلۡحَقِّ بَعۡدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلۡمَوۡتِ وَهُمۡ يَنظُرُونَ ﴿٦﴾ ﴾	6	58

فهرس الأحاديث:

نص الحديث	الصفحة
"ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة"	11
"من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة"	14
"من يرد الله به خيرا يفقه في الدين"	15
"إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكما"	19
"إن أول الناس يقضي يوم القيامة عليه	21
"إنما الأعمال بالنيات"	28
"اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم"	28
"اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون"	28
"بل أرجو الله أن يخرج من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا"	29
"ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب"	29
"من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيئا"	26
"اللهم من ولي أمر أمتي شيئا فرفق بهم فأرفق به"	31
"إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه"	32
"الراحمون يرحمهم الله تعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء"	32
"إن لله مئة رحمة، أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام"	32
"على رسلكم إنها صفية"	35
"تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها، فاضفر بذات الدين تربت يداك"	37

الفهارس

الفهرس:

الموضوع	الصفحة
الشكر والعرفان	
الإهداء	
ملخص البحث	
مقدمة البحث	أ
جدول الرموز	
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي	
إشكالية البحث	01
أسباب اختيار الموضوع	01
أهمية الدراسة	01
أهداف الدراسة	02
الدراسات السابقة	02
منهج الدراسة	03
الصعوبات	03
تحديد المفاهيم والمصطلحات	03
خطة البحث	06
الفصل الثاني: المعارف والمهارات الدعوية	
المطلب الأول:الرصيد العلمي	11
المطلب الثاني:الزاد الثقافي للداعية	16
المبحث الثاني:صفات نجاح الداعية	21
المطلب الأول:الصفات الخلقية	21
المطلب الثاني:الصفات النفسية	26
المبحث الثالث: عوائق في طريق الداعية	33

المطلب الأول:العوائق الشخصية	33
المطلب الثاني:العوائق العرضية	34
المبحث الرابع:مهارات التأثير في المدعوين	38
المطلب الأول: الإلقاء	38
المطلب الثاني: الإقناع	43
الفصل الثالث: أساليب ووسائل الدعوة	
المبحث الأول:أساليب الدعوة	51
المطلب الأول: أسلوب الحكمة	51
المطلب الثاني: الموعظة الحسنة	52
المطلب الثالث:الأسلوب التمثيلي	53
المطلب الرابع:الأسلوب القصصي	55
المطلب الخامس:أسلوب المجادلة	56
المبحث الثاني: البرامج التلفزيونية	58
المطلب الأول: مفهوم التلفزيون ووظائفه	58
المطلب الثاني: وظائف التلفزيون	59
المطلب الثالث: البرامج التلفزيونية وأنواعها	62
الفصل الرابع:الإطار التطبيقي	
1-.)بطاقة فنية عن البرنامج	64
1-.اسم ونوع البرنامج	64
1-2.فكرة البرنامج	64
1-3.أهداف البرنامج	64
1-4.التعريف بالبرنامج	64
2)-بطاقة فنية عن مقدم البرنامج	65
2-1.المجال الدعوي الذي يهتم به	65
2-2).اكتساب طارق السويدان للمعارف والمهارات	65

نتائج الدراسة التحليلية	67
3-1 فئة ماذا قيل ؟	67
3-2 النتائج العامة للدراسة	80
خاتمة	82
مصادر البحث ومراجعه	
فهرس الآيات	
فهرس الأحاديث	
فهرس الموضوعات	